

شركات الاسمنت  
صناعة الموت  
بحماية الدولة



6

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## «هدنة وزارية»... وخطة الطاقة بلا بواخر؟ [2]



### الحرب القذرة على فنزويلا

[20 - 23]

تعمل صومالدا الأكثر من شهر ونصف، استطاعت الدولة البوليفارية المتخاصة والانتفاك إلى المحوم المضاد (اف ب)

#### الجزائر

تحوّل في  
موقف الجيش:  
نحو التخلي عن  
فريق بوتفليقة؟



19

#### سوريا

قادة «الحلفاء»  
في دمشق  
ربط العواصم  
برا... وطرد  
الأميركيين

18

#### تقرير

أزمة «ليسيه»  
عبد القادر»  
ديوان المحاسبة  
يسانك بلدية بيروت



8

المشهد السياسي

عون يُطلق «المقاومة الاقتصادية»

«هدنة وزارية»... وخطة الطاقة بلا بواخر؟

أدت الاتصالات في الساعات الماضية بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل إلى هدنة، وإلى تحديد موعد جلسة لمجلس الوزراء يوم الخميس في قصر الجمهوري. جدول الأعمال يَضم تعيينات المجلس العسكري، ويبحث في إمكان ضم خطة الكهرباء إلى

مع اقتراب موعد زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو لبيروت، عاشت البلاد في اليومين الماضيين مستوى غير مسبوق من التوتر كعادته يهتف بتفجير الحكومة، بسبب الخلافات بين القوى السياسية على العديد من الملفات، بدءاً بالتعيينات، وصولاً إلى الكهرباء وملف النازحين السوريين. ويعد أن بلغ هذا التوتر مرحلة متقدمة بين الرئيس سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل، وترجم بتصريحات متبادلة ورسائل إعلامية كادت تؤدي إلى تطير جلسة الحكومة، على خلفية تهديد باسيل بان «لا حكومة» في حال عدم عودة النازحين وطرد الفساد عن الطاولة وتصفير عجز الكهرباء، واتهامه الحريري بالمشاركة في مؤتمر بروكسيل الذي

يضّم جدول الأعمال بندا «مفخخاً» عن المقالع والكسارات

يهدف إلى تمويل بقاء النازحين، كُفّحت الاتصالات يوم أمس، وادت مساعي التهدئة بينهما إلى الدعوة لانعقادها نهار الخميس المقبل. إذ تلقى باسيل اتصالاً من الحريري «جرت خلاله مناقشة شؤون الساعة وكانت أجواؤه ايجابية»، بحسب المعلومات. وفي هذا الإطار، قالت مصادر وزارية متابعية إن «ما حصل هو أشبه بهدنة بين الحريري

وباسيل»، فيما أكدت أوساط سياسية بارزة «تخّبه المعنيين إلى ضرورة عدم الانجرار إلى سقف لا يمكن العودة عنه، خاصة أن البلاد تمر في مرحلة دقيقة جداً». ووُزِع أمس جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء، وهو من 54 بنداً، منها 19 بنداً يطلب قبول هبات، و17 بنداً لسفر وفود إلى الخارج؛ أما البنود المخططة له من قبل مجلس الوزراء المسودة «سياسة الإدارة المتكاملة لقطاع محافى الرمل والأترية والمقالع والكسارات، بما فيها مقالع وكسارات شركات الترابية، واتخاذ القرار المناسب بشأن الاستثمار المرخص أو غير المرخص من قبل المرجع الصالح، أو المنتهي المدة المخططة له من قبل مجلس الوزراء وغيره»، وفيما لم تتمكّن «الأخبار» من الاطلاع على مضمون البند، إلا أن الصيغة التي ورد فيها عنوانه تشير إلى احتمال وجود نية لدى وزارة البيئة ومجلس الوزراء بتعميد المخالفات في المقالع والكسارات، مع كل ما فيها من مخاطر على البيئة. وإضافة إلى قبول استقالة زياد حايك من منصب الأمين العام للمجلس الأعلى للخصخصة، يضم الجدول مشروع قانون الموارد البترولية على البير، وصرّف الاعتمادات اللازمة لإجراء الانتخابات النيابية الفرعية في طرابلس، فضلاً عن تعيين أعضاء المجلس العسكري في الجيش، وبحسب مصادر وزارية، فإن الأسماء المقترحة للتعيين لا تزال هي نفسها التي أدرجت على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، وطلب سحبها بسبب اعتراض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على اقتراح تعيين العميد الركن محمد الأسمر أميناً لسر المجلس العسكري وأميناً عاماً للمجلس الأعلى للدفاع. وبحسب المصادر، فإن الحريري وضع فينبو على تعيين العميد مبالد إسحق مفتشاً عاماً للجيش، جرى إسقاط الفيتوين معاً، فأعيد وضع البند نفسه على جدول الأعمال. ويضم الاقتراح إلى إسحق والأسمر تعيين



الرئيس عون يجيب عن سؤال الجيمع أثناء حفلة لاحتفاء (حالاته ونهرا)

العميد أمين العرم رئيساً للركان، والعميد إلياس شامية عضواً متفرغاً في المجلس العسكري. وعلمت «الأخبار» أن مباحثات كانت جارية أمس لبحث إمكان إدراج خطة الكهرباء التي أعدتها وزارة الطاقة بالتعاون مع البنك الدولي كملحق على جدول الأعمال. وقالت مصادر وزارة الطاقة لـ«الأخبار» إن الخطة تقوم على إطلاق مشاريع للاستثمار في معامل إنتاج الطاقة على المدى البعيد. أما على المدى القصير

في حفل إطلاق «الحملة الوطنية لاستنهاض الاقتصاد اللبناني» تحت عنوان «فكر بلبنان»، في القصر الجمهوري: «لقد وعدت ببناء الاقتصاد اللبناني ومكافحة الفساد ومعالجة وضع النازحين». وأضاف: «يجب أن يعلم الجميع أن لا حصانة لأحد، وقد كنت أنا أول المتهمين بميلف فارغ ولم أتوسط لأحد لأظهار براءتي»، وطالبت «التحار الوطني الحر الذي كان يتظاهر بوجه الوجود السوري في لبنان إلا يتظاهر لأجل المطالبة ببراءتي التي بيّنتها في ما بعد القضاء»، وشدد عون على أن «كل متهم عليه أن يمثل أمام القضاء، وإلا فسكنون أمام مشكلة كبيرة والشعب اللبناني عليه أن ينتقل إلى شعب مقاوم، مقاومة من أجل تحسين الاقتصاد، يشترى من إنتاجه ويأكل مما يزرع». وأكد أن «الفساد هو أكبر ضرر نواجهه في لبنان، ولا حصانة لأحد في معركة مكافحة الفساد، والمتهم يذهب إلى القضاء، ومن خلال القضاء فقط تثبت التهم أو تؤخذ البراءة». وفي الحفل نفسه أشار وزير الاتصالات محمد شقير، بصفته ممثلاً للهيئات الاقتصادية، إلى أن «الاقتصاد اللبناني في خطر»، لافتاً إلى أن «مطلب شدّ الأحزمة كان أحد البنود الأساسية في لقاء الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام في 24 أيلول 2018، ونحن اليوم أمامكم نعود ونشدد على هذا البند يجب أن يتناول جميع اللبنانيين». وأضاف: «إن ما وصلنا إليه من عجز وتراجع في مؤشرات المالية، يستدعي التزام البيان الوزاري من خلال وقف التوظيفات وخفض الإنفاق وحصره بالضروري». ورأى أننا «نمّر بضائقة لم يمزّ بها بلدنا في أي يوم من الأيام». كذلك تحدّث في الحفل كل من رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، ورئيس مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر سعد الأزهرى (البنك هو الراعي الرسمي لحملة «فكر بلبنان»).

وشهد يوم أمس إطلاق رئيس الجمهورية العماد ميشال عون نداء لـ«المقاومة الاقتصادية»، لافتاً إلى أننا نعيش تراكم أزمات، عندما نتكمن من تحديدها بشكل صحيح نعرف كيف نعالجها». وقال عون

(الأخبار)

«سمسار قضائي» أمام القاضية: «أنا كنت فكّ مشنوق»

أمام القاضية المنفردة الجزائيّة ريتا حرّو في قصر عدل زحلة، مثل أمس أحد أبرز الموقعين بشبهة ممارسة «السمرسة القضائية». اقتنات القوّة الضاربة في فرع المعلومات الوقوف جوزف س. إلى قاعة الحاكم المنفرد الجزائري في زحلة، ليُحاكم بملف شيك من دون مؤونة يُتّهم بإخفائه بالتعاون مع مساعدين قضائيين منذ عام 2008. وبحسب شهود كانوا حاضرين في المحكمة، أنه «أثناء انتظار وصول القاضية، حصل حوار بين الوقوف جوزيف س. وأحد الموجودين في القاعة الذي بيّن أنه على معرفة سابقة به»، بحيث بدأ يُردد عبارة: «أنا كنت فكّ مشنوق. بدي أقعد هيدي القعدة؟ بدي جيب كثير ناس يقعدوا حدي...». وأضاف الوقوف:

(الأخبار)



فكر بصناعة وزراعة لبنان

نتدعم وتستفيد من جودة منتوجات بلدك

#فكر بلبنان

بنك لبنان والمهجر  
راحة البكال  
البنك اللبناني الاقتصادية  
جمعية تجار بيروت

نتيجة عدم تلقيهم رواتب شهري شباط وآذار، علماً بأنهم وُعدوا بأن يتقاضوها الأسبوع الماضي، علماً أن المستحقات التي كانت مرتتبة على المؤسسة دُفع جزء منها، إذ دخل إلى حسابات الموظفين نصف راتب عن أشهر السنة الماضية.

بدأ رئيس الحكومة سعد الحريري حسم عدد من الأسماء التي ينوي تعيينها في مراكز إدارية تدخل ضمن «حصته». وفي هذا الإطار، يجري التداول باسم القاضية نجاح عيتاني لتولي منصب المدير العامة لوزارة العدل. فيما جرى الحديث عن تعيين وداد الديك (استاذة في الجامعة اللبنانية) مديرة عامة لوزارة السياحة لتحل محل ندى السردوك.

علم وخبر

الجراح وتلفزيون لبنان

ووعد وزير الإعلام، بعد سماعه المديرين، بالعمل الفوري لإنجاز التعيينات في الأيام القليلة المقبلة.

شكاوى موظفي المستقبل مستمرة

علمت «الأخبار» أن سبعة موظفين من الذين ضُرفوا من صحيفة المستقبل، أعيد تعيينهم في الموقع الإلكتروني التابع للتيار، علماً أنهم كانوا قد رفعوا دعوى في مجلس العمل التحكيمي في وزارة العمل. ويهدف توظيفهم إلى دفعهم إلى التراجع عن الدعوى. وقد بدأ بعضهم يشتكي من ظروف العمل الجديدة، حيث حُسر جميع العاملين في مكتب واحد، فيما مُنح أربعة مسؤولين في الموقع أربعة مكاتب. وفي السياق نفسه، عثر عدد من موظفي تلفزيون «المستقبل» عن استيائهم

القلق الذي أثارته بين الموظفين رسالة وزير الإعلام جمال الجراح إلى تلفزيون لبنان، وطلب فيها أمورا من اختصاص المدير العام للتلفزيون، لا الوزير (وقد نشرت «الأخبار» فحواها يوم الخميس الفائت) استدعى مجموعة مكثفة من الاجتماعات عقدها الوزير مع مديري الأقسام لتوضيح موقفه ومعرفة تفاصيل وضع هذه المؤسسة الإعلامية الرسمية واحتياجاتها الفعلية. وكانت النتيجة أن الجراح سمع من الجميع كلاماً موحداً، أن لا سبيل إلى تحريك أي شيء في المحطة إلا بأمر رئيس مجلس الإدارة حسب القانون، لا بأمر الوزير أو غيره، وإن أقصر الطرق لإعادة التلفزيون إلى الإنتاج الجدي هو تعيين أعضاء مجلس الإدارة.

وزارة الطاقة والمياه  
منشآت النفط في طرابلس والزهراني الوزير  
اعلان رقم 194  
مناقصة عمومية  
تسراء كمية / 150,000 / (ماية وخمسون الف)  
طن متري من مادة الديزل اويل  
10ppm لزوم السوق المحلي  
تعلن وزارة الطاقة والمياه - منشآت النفط في طرابلس والزهراني عن رغبتها في شراء كمية / 150,000 / (ماية وخمسون الف) طن متري من مادة الديزل اويل 10ppm بمناقصة عمومية تجريها في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/4/9، ووفقاً للشروط والمواصفات المينة في لائحة الشروط وملامحتها المودعة في الوزارة المذكورة - مكتب منشآت النفط في طرابلس والزهراني - الكائن في الحازمية - ميد بوينت سنتر - بلوك B - الطابق الثاني، وعلى الراغب في الحصول على نسخة منها عليه الحضور ضمن اوقات الدوام الرسمي مقابل دفعه مبلغاً وقدره خمسمائة الف ليرة لبنانية. مع الإشارة الى ان آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/4/9.

بيروت في: 18 آذار 2018  
وزير الطاقة والمياه  
ندى البستاني



**تحقيق**

**ثلاث شركات تحتكر صناعة الاسمنت في لبنان وتحظى بحماية من الدولة تجعلها اقوى من الرخص الاهلي ل«مصانع الموت»، واقوى من المنطق الاقتصادي الذي لا يجد تبريرا لدعم شركات وفرض اجراءات لحمايتها. في وقت يتضح يوماً بعد يوم ان اضرارها الاقتصادية والبيئية والصحية اكبر من فوائدها. والا كيف يمكن تبرير ان يصل حجم الدعم لهذه الصناعة الى 200 مليون دولار في السنوات الخمس الماضية، فيما لم نكن لنندفع اكثر من 250 مليوناً لاستيراد كل حاجتنا من الاسمنت، من دون تحفله اي اضرار صحية وبيئية**

# شركات الإسمنت صناعة الموت بحماية الدولة



إلغاء الدعم سيؤدي إلى انخفاض الأسعار وحماية ما تبقى من الليرة الطبيعية (مروان حطّط)

**لينا القرني**

«شكّواي يا تبّ» كان بائع التبن، قديماً يُنادي أثناء تحوله بين الأحياء تحديداً المصير كان أساسياً للتأكد على جودة المنتج، فبلدة شكا كانت معروفة بزراعة التبن. لكن «اليوم هذه الزراعة ماتت بسبب مصانع الإسمنت»، يقول رئيس جمعية «وصية الأرض» المهندس فارس ناصيف، ومعهما «انتهى التنوع البيولوجي، وتلوثت المياه الجوفية لتبع الجراي الذي غذى الشمال، وأصيب الرّيّون بمرض عين الطواويس، وقضت المحافر على عدد كبير من أشجاره، فيما الأشجار اللوزية تنقرض». إلى القطاع الزراعي الذي لطالما شكّل مورد رزق لعائلات البترون والكورة، بلغت ناصيف إلى أنّ أسعار الأراضي «انخفضت إلى الحدود الدنيا. لم يعد بإمكان الناس ان تباع أرضها»، فضلاً عن أنّ التلوث الذي تتسبب فيه مقالع الإسمنت ومصانعه، «يؤدي إلى ارتفاع الفاتورة الصحية على الدولة والمواطنين».

أمام هذا الواقع، فإنّ الأسئلة الأساس هي: هل يُعوّض المردود الاقتصادي - الاجتماعي لهذه «الصناعة الوطنية» التي تحظى بامتيازات حمائية من الدولة الضير الذي تتسبب به؟ وما الفائدة من حماية صناعة تباع بضاعتها للسوق اللبناني بسعر أعلى بكثير من السعر الذي تُصدّر به؟ وما الضير من إلغاء قرار منع الاستيراد إذا كان سيؤدي إلى انخفاض أسعار الاسمنت في لبنان، وإلى حماية ما تبقى من الليرة الطبيعية؟

**للاي احتكار**

تحتكر سوق الاسمنت في لبنان ثلاث شركات («شركة الترابية الوطنية - اسمنت السبع»، «لافارج هولسيم»، «ترابية سيلين») تحولت إلى «ولية» تتمدّد كيفما تشاء وتُحكم سيطرتها على المناطق التي تعمل فيها، من دون أن تقلع اعتراضات المجتمع المحيط بها في إجبارها على إدخال تعديلات على أسلوب عملها. ثلاثي الاسمنت يتحكم بأسعار السوق، فستفيد من قرار صدر عام 1993 بمنح استيراد الاسمنت من دون إجازة مُسبقة من وزارة الصناعة، ومن فرض رسوم جمركية عالية عام 1985 تبلغ 75% على الاستيراد، مع رسم 10% على الاستهلاك الداخلي. أكثر من ذلك، بحسب ناصيف، «استُغْنيت مصانع الترابية من الالتزام المفروض على كل الصناعات بالألا تتعدّي نسبة التروكوك (فضلات بتروولية جافة تُسبب اضراراً عالية) الـ 1%، وزيدت النسبية المسموحة لها إلى 6%».

كما سمح للمصانع باستعمال «الديناميت» لتفجير الصخور، ولم يسر عليها قرار وقف أعمال المرامل والكسارات بدخّل كل ذلك ضمن إطار «الحماية» الممنوحة للمصانع، والتي لم تتأثر بتغيير العهود السياسية.

تُقارن المدير العام لشركة «الدولية للمعلومات» جواد عدرة بين أسعار التصدير والسعر في السوق المحلي، للاعوام بين 2013 و2018، ليخلص إلى أنّه «لو أردنا أن نستورد كل حاجتنا من الاسمنت من الخارج، ما كنا سندفع أكثر من 250 مليون دولار. في حين أنّنا قدّمنا دعماً لهذه الصناعة في السنوات الخمس الماضية، وصل إلى نحو 200 مليون دولار». وأوضح أنّ هذا الدعم المكلف بيئياً لا يقتصر على حماية الإنتاج، «بل أيضاً على عمل المصانع عبر رخص مؤقتة خلافاً للقانون، وعدم التزامها بإعادة تاهيل المآلح وعدم التعدي على الأحراج والألبن». ولفت إلى أن الحماية التي تستفيد منها مصانع الإسمنت، لا تسري، مثلاً، على مزارعي التفاح والبطاطا أو مصانع النسيج والألبان والأجبان...

«وهي صناعات قليلة الأضرار ومنظورة ولديها ميزة نسبياً غير موجودة في بقية البلدان. بلدنا صغير ودمره بصناعة غير مُجدية، تُنافسها بلدان أخرى، كالسعودية ومصر، حيث توجد مساحات شاسعة وصحراء، وحيث الأثر البيئي السلبي لإنتاج الاسمنت منخفض جداً». يخلص عدرة من ذلك كله إلى أنّ «الفائدة الاقتصادية الوطنية من هذه الصناعة تصبح سلبية، لذلك الأفضل هو رفع الدعم وفتح المجال أمام الاستيراد، بعد إقفال المآلح». خصوصاً أنّ شركات الاسمنت «تستخدم ثروات غير قابلة للتجدّد، وتستغل إلى مرحلة لا تعود هناك جبال لتنهشها، لذلك يجب أن نضع خططاً لنخفف هذه الصناعة، وصولاً إلى وقفها الكلاً عن انعدام الفائدة الاقتصادية الوطنية يشمل بعداً آخر هو انخفاض نسبة اليد العاملة في المصانع. يعني ذلك، بأنّ قصة تأمين هذه الشركات وظائف لآبناء المنطقة التي تعمل فيها لم تعد تنطلي على أحد. بيان للجنة «كفرحزير البيئية»، قبل أيام، أشار إلى أنّ شركات الاسمنت «انتهت خدمات مئات العمال المقيّنين منذ بضع سنوات واستبدلهم بعمال مياومين طمعا بمزيد من الأرباح».

أرقام الضمان الاجتماعي، التي حصلت عليها «الأخبار»، تُؤكّد وجود مبالغات كبيرة في ما يتعلّق

بالتوظيف. بحسب أرقام الضمان، يبلغ عدد المضمونين في «الشركة الوطنية»، 506 عمال، و698 عاملاً في «هولسيم»، و426 في «سيلين». في وقت يُؤكّد روجيه حداد، المدير الإداري لـ«الترابية الوطنية» التي يتركز عملها في شكا وكفرحزير وديهبون، أنّ شركته «أكبر موظف في الشمال. 99% من الموظفين لبنانيون ومن آبناء المنطقة». وهناك بين 3800 و4000 مضمون معنا. ولدينا تقديرات اجتماعية للموظفين أكثر مما يفرض القانون علينا». فيما يُؤكّد غريس عازار، المسؤولة الإعلامية في «هولسيم»، إنّ الشركة «قدّمت بين 2015 و2017، ما قيمته 52 مليون دولار امتيازات للموظفين، ونؤمن

عن سعر السوق المحلية. يبيّر حداد الفارق بين السعر المحلي والمصدر، بأنّ «فلسفة التصدير أنّه سوق إضافي، لاستخدامه في تسديد جزء من الكلفة الثابتة في الإنتاج، وعلى كل، منذ 2013، توقفتنا تقريباً عن التصدير، وأصبحتنا محاصرين في الداخل. ولم تعد لدينا قدرة على المنافسة مع مصر (سعر الطن 50 دولاراً) وتركيا مثلاً، لأن الغاز فيهما مدعوم واليد العاملة أرخص، كما ساعدتهما انهيار العملة». فيما تشير عازار إلى أنّ «هولسيم» لا تصدّر الاسمنت الأسود «لأن السوق المحلي يكفيها. تصدّر الاسمنت الأبيض فقط إذ لدينا المصنع الوحيد في المنطقة». يبرّر حداد على الدعوات التي وقف هذه الصناعة نهائياً بأنّ «قطاع الاسمنت في لبنان هو من بين الأفضل في العالم وهو مراقب دولياً، فهل يريدون استيراد بضاعة من الخارج لا تعرف نوعيتها؟». إقبال المآلح هو، أيضاً، «انتحار»، لأنّ وجود المآلح «مرتبط بالمصنع، لا يُمكن أن نعمل بدونه، وإذا لم نتجّع الاسمنت، يعني أنّه لا توجد مواد بناء». بحسب عازار، «بإمكانهم الحصول على المواد الأولية من السلسلة الشرقية»، حيث المناطق التي صنّفها الدولة قابلة لإقامة مآلح وكسارات، يقول رئيس اتحاد بلديات الكورة كريم بو كريم، الذي يُشكّل حالياً «الغطاء» لتحرك النواب والفعاليات السياسية والمدنية في الكورة ضدّ وجود المآلح. هذه المآلح، يقول بو كريم، «أقلّوها بوجهنا ومنعوتنا من دخولها، قبل ثلاثة أشهر، بحجة وجود خطر على صحتنا». وهو خوف لا تبديه الشركات على صحة مئات الآلاف السكان ممن يعيشون في المناطق التي تعمل فيها.

بالتوظيف. بحسب أرقام الضمان، يبلغ عدد المضمونين في «الشركة الوطنية»، 506 عمال، و698 عاملاً في «هولسيم»، و426 في «سيلين». في وقت يُؤكّد روجيه حداد، المدير الإداري لـ«الترابية الوطنية» التي يتركز عملها في شكا وكفرحزير وديهبون، أنّ شركته «أكبر موظف في الشمال. 99% من الموظفين لبنانيون ومن آبناء المنطقة». وهناك بين 3800 و4000 مضمون معنا. ولدينا تقديرات اجتماعية للموظفين أكثر مما يفرض القانون علينا». فيما يُؤكّد غريس عازار، المسؤولة الإعلامية في «هولسيم»، إنّ الشركة «قدّمت بين 2015 و2017، ما قيمته 52 مليون دولار امتيازات للموظفين، ونؤمن عن سعر السوق المحلية.

يبيّر حداد الفارق بين السعر المحلي والمصدر، بأنّ «فلسفة التصدير أنّه سوق إضافي، لاستخدامه في تسديد جزء من الكلفة الثابتة في الإنتاج، وعلى كل، منذ 2013، توقفتنا تقريباً عن التصدير، وأصبحتنا محاصرين في الداخل. ولم تعد لدينا قدرة على المنافسة مع مصر (سعر الطن 50 دولاراً) وتركيا مثلاً، لأن الغاز فيهما مدعوم واليد العاملة أرخص، كما ساعدتهما انهيار العملة». فيما تشير عازار إلى أنّ «هولسيم» لا تصدّر الاسمنت الأسود «لأن السوق المحلي يكفيها. تصدّر الاسمنت الأبيض فقط إذ لدينا المصنع الوحيد في المنطقة». يبرّر حداد على الدعوات التي وقف هذه الصناعة نهائياً بأنّ «قطاع الاسمنت في لبنان هو من بين الأفضل في العالم وهو مراقب دولياً، فهل يريدون استيراد بضاعة من الخارج لا تعرف نوعيتها؟». إقبال المآلح هو، أيضاً، «انتحار»، لأنّ وجود المآلح «مرتبط بالمصنع، لا يُمكن أن نعمل بدونه، وإذا لم نتجّع الاسمنت، يعني أنّه لا توجد مواد بناء». بحسب عازار، «بإمكانهم الحصول على المواد الأولية من السلسلة الشرقية»، حيث المناطق التي صنّفها الدولة قابلة لإقامة مآلح وكسارات، يقول رئيس اتحاد بلديات الكورة كريم بو كريم، الذي يُشكّل حالياً «الغطاء» لتحرك النواب والفعاليات السياسية والمدنية في الكورة ضدّ وجود المآلح. هذه المآلح، يقول بو كريم، «أقلّوها بوجهنا ومنعوتنا من دخولها، قبل ثلاثة أشهر، بحجة وجود خطر على صحتنا». وهو خوف لا تبديه الشركات على صحة مئات الآلاف السكان ممن يعيشون في المناطق التي تعمل فيها.

بالتوظيف. بحسب أرقام الضمان، يبلغ عدد المضمونين في «الشركة الوطنية»، 506 عمال، و698 عاملاً في «هولسيم»، و426 في «سيلين». في وقت يُؤكّد روجيه حداد، المدير الإداري لـ«الترابية الوطنية» التي يتركز عملها في شكا وكفرحزير وديهبون، أنّ شركته «أكبر موظف في الشمال. 99% من الموظفين لبنانيون ومن آبناء المنطقة». وهناك بين 3800 و4000 مضمون معنا. ولدينا تقديرات اجتماعية للموظفين أكثر مما يفرض القانون علينا». فيما يُؤكّد غريس عازار، المسؤولة الإعلامية في «هولسيم»، إنّ الشركة «قدّمت بين 2015 و2017، ما قيمته 52 مليون دولار امتيازات للموظفين، ونؤمن عن سعر السوق المحلية.

يبيّر حداد الفارق بين السعر المحلي والمصدر، بأنّ «فلسفة التصدير أنّه سوق إضافي، لاستخدامه في تسديد جزء من الكلفة الثابتة في الإنتاج، وعلى كل، منذ 2013، توقفتنا تقريباً عن التصدير، وأصبحتنا محاصرين في الداخل. ولم تعد لدينا قدرة على المنافسة مع مصر (سعر الطن 50 دولاراً) وتركيا مثلاً، لأن الغاز فيهما مدعوم واليد العاملة أرخص، كما ساعدتهما انهيار العملة». فيما تشير عازار إلى أنّ «هولسيم» لا تصدّر الاسمنت الأسود «لأن السوق المحلي يكفيها. تصدّر الاسمنت الأبيض فقط إذ لدينا المصنع الوحيد في المنطقة». يبرّر حداد على الدعوات التي وقف هذه الصناعة نهائياً بأنّ «قطاع الاسمنت في لبنان هو من بين الأفضل في العالم وهو مراقب دولياً، فهل يريدون استيراد بضاعة من الخارج لا تعرف نوعيتها؟». إقبال المآلح هو، أيضاً، «انتحار»، لأنّ وجود المآلح «مرتبط بالمصنع، لا يُمكن أن نعمل بدونه، وإذا لم نتجّع الاسمنت، يعني أنّه لا توجد مواد بناء». بحسب عازار، «بإمكانهم الحصول على المواد الأولية من السلسلة الشرقية»، حيث المناطق التي صنّفها الدولة قابلة لإقامة مآلح وكسارات، يقول رئيس اتحاد بلديات الكورة كريم بو كريم، الذي يُشكّل حالياً «الغطاء» لتحرك النواب والفعاليات السياسية والمدنية في الكورة ضدّ وجود المآلح. هذه المآلح، يقول بو كريم، «أقلّوها بوجهنا ومنعوتنا من دخولها، قبل ثلاثة أشهر، بحجة وجود خطر على صحتنا». وهو خوف لا تبديه الشركات على صحة مئات الآلاف السكان ممن يعيشون في المناطق التي تعمل فيها.

بالتوظيف. بحسب أرقام الضمان، يبلغ عدد المضمونين في «الشركة الوطنية»، 506 عمال، و698 عاملاً في «هولسيم»، و426 في «سيلين». في وقت يُؤكّد روجيه حداد، المدير الإداري لـ«الترابية الوطنية» التي يتركز عملها في شكا وكفرحزير وديهبون، أنّ شركته «أكبر موظف في الشمال. 99% من الموظفين لبنانيون ومن آبناء المنطقة». وهناك بين 3800 و4000 مضمون معنا. ولدينا تقديرات اجتماعية للموظفين أكثر مما يفرض القانون علينا». فيما يُؤكّد غريس عازار، المسؤولة الإعلامية في «هولسيم»، إنّ الشركة «قدّمت بين 2015 و2017، ما قيمته 52 مليون دولار امتيازات للموظفين، ونؤمن عن سعر السوق المحلية.

يبيّر حداد الفارق بين السعر المحلي والمصدر، بأنّ «فلسفة التصدير أنّه سوق إضافي، لاستخدامه في تسديد جزء من الكلفة الثابتة في الإنتاج، وعلى كل، منذ 2013، توقفتنا تقريباً عن التصدير، وأصبحتنا محاصرين في الداخل. ولم تعد لدينا قدرة على المنافسة مع مصر (سعر الطن 50 دولاراً) وتركيا مثلاً، لأن الغاز فيهما مدعوم واليد العاملة أرخص، كما ساعدتهما انهيار العملة». فيما تشير عازار إلى أنّ «هولسيم» لا تصدّر الاسمنت الأسود «لأن السوق المحلي يكفيها. تصدّر الاسمنت الأبيض فقط إذ لدينا المصنع الوحيد في المنطقة». يبرّر حداد على الدعوات التي وقف هذه الصناعة نهائياً بأنّ «قطاع الاسمنت في لبنان هو من بين الأفضل في العالم وهو مراقب دولياً، فهل يريدون استيراد بضاعة من الخارج لا تعرف نوعيتها؟». إقبال المآلح هو، أيضاً، «انتحار»، لأنّ وجود المآلح «مرتبط بالمصنع، لا يُمكن أن نعمل بدونه، وإذا لم نتجّع الاسمنت، يعني أنّه لا توجد مواد بناء». بحسب عازار، «بإمكانهم الحصول على المواد الأولية من السلسلة الشرقية»، حيث المناطق التي صنّفها الدولة قابلة لإقامة مآلح وكسارات، يقول رئيس اتحاد بلديات الكورة كريم بو كريم، الذي يُشكّل حالياً «الغطاء» لتحرك النواب والفعاليات السياسية والمدنية في الكورة ضدّ وجود المآلح. هذه المآلح، يقول بو كريم، «أقلّوها بوجهنا ومنعوتنا من دخولها، قبل ثلاثة أشهر، بحجة وجود خطر على صحتنا». وهو خوف لا تبديه الشركات على صحة مئات الآلاف السكان ممن يعيشون في المناطق التي تعمل فيها.

بالتوظيف. بحسب أرقام الضمان، يبلغ عدد المضمونين في «الشركة الوطنية»، 506 عمال، و698 عاملاً في «هولسيم»، و426 في «سيلين». في وقت يُؤكّد روجيه حداد، المدير الإداري لـ«الترابية الوطنية» التي يتركز عملها في شكا وكفرحزير وديهبون، أنّ شركته «أكبر موظف في الشمال. 99% من الموظفين لبنانيون ومن آبناء المنطقة». وهناك بين 3800 و4000 مضمون معنا. ولدينا تقديرات اجتماعية للموظفين أكثر مما يفرض القانون علينا». فيما يُؤكّد غريس عازار، المسؤولة الإعلامية في «هولسيم»، إنّ الشركة «قدّمت بين 2015 و2017، ما قيمته 52 مليون دولار امتيازات للموظفين، ونؤمن عن سعر السوق المحلية.

يبيّر حداد الفارق بين السعر المحلي والمصدر، بأنّ «فلسفة التصدير أنّه سوق إضافي، لاستخدامه في تسديد جزء من الكلفة الثابتة في الإنتاج، وعلى كل، منذ 2013، توقفتنا تقريباً عن التصدير، وأصبحتنا محاصرين في الداخل. ولم تعد لدينا قدرة على المنافسة مع مصر (سعر الطن 50 دولاراً) وتركيا مثلاً، لأن الغاز فيهما مدعوم واليد العاملة أرخص، كما ساعدتهما انهيار العملة». فيما تشير عازار إلى أنّ «هولسيم» لا تصدّر الاسمنت الأسود «لأن السوق المحلي يكفيها. تصدّر الاسمنت الأبيض فقط إذ لدينا المصنع الوحيد في المنطقة». يبرّر حداد على الدعوات التي وقف هذه الصناعة نهائياً بأنّ «قطاع الاسمنت في لبنان هو من بين الأفضل في العالم وهو مراقب دولياً، فهل يريدون استيراد بضاعة من الخارج لا تعرف نوعيتها؟». إقبال المآلح هو، أيضاً، «انتحار»، لأنّ وجود المآلح «مرتبط بالمصنع، لا يُمكن أن نعمل بدونه، وإذا لم نتجّع الاسمنت، يعني أنّه لا توجد مواد بناء». بحسب عازار، «بإمكانهم الحصول على المواد الأولية من السلسلة الشرقية»، حيث المناطق التي صنّفها الدولة قابلة لإقامة مآلح وكسارات، يقول رئيس اتحاد بلديات الكورة كريم بو كريم، الذي يُشكّل حالياً «الغطاء» لتحرك النواب والفعاليات السياسية والمدنية في الكورة ضدّ وجود المآلح. هذه المآلح، يقول بو كريم، «أقلّوها بوجهنا ومنعوتنا من دخولها، قبل ثلاثة أشهر، بحجة وجود خطر على صحتنا». وهو خوف لا تبديه الشركات على صحة مئات الآلاف السكان ممن يعيشون في المناطق التي تعمل فيها.

يبيّر حداد الفارق بين السعر المحلي والمصدر، بأنّ «فلسفة التصدير أنّه سوق إضافي، لاستخدامه في تسديد جزء من الكلفة الثابتة في الإنتاج، وعلى كل، منذ 2013، توقفتنا تقريباً عن التصدير، وأصبحتنا محاصرين في الداخل. ولم تعد لدينا قدرة على المنافسة مع مصر (سعر الطن 50 دولاراً) وتركيا مثلاً، لأن الغاز فيهما مدعوم واليد العاملة أرخص، كما ساعدتهما انهيار العملة». فيما تشير عازار إلى أنّ «هولسيم» لا تصدّر الاسمنت الأسود «لأن السوق المحلي يكفيها. تصدّر الاسمنت الأبيض فقط إذ لدينا المصنع الوحيد في المنطقة». يبرّر حداد على الدعوات التي وقف هذه الصناعة نهائياً بأنّ «قطاع الاسمنت في لبنان هو من بين الأفضل في العالم وهو مراقب دولياً، فهل يريدون استيراد بضاعة من الخارج لا تعرف نوعيتها؟». إقبال المآلح هو، أيضاً، «انتحار»، لأنّ وجود المآلح «مرتبط بالمصنع، لا يُمكن أن نعمل بدونه، وإذا لم نتجّع الاسمنت، يعني أنّه لا توجد مواد بناء». بحسب عازار، «بإمكانهم الحصول على المواد الأولية من السلسلة الشرقية»، حيث المناطق التي صنّفها الدولة قابلة لإقامة مآلح وكسارات، يقول رئيس اتحاد بلديات الكورة كريم بو كريم، الذي يُشكّل حالياً «الغطاء» لتحرك النواب والفعاليات السياسية والمدنية في الكورة ضدّ وجود المآلح. هذه المآلح، يقول بو كريم، «أقلّوها بوجهنا ومنعوتنا من دخولها، قبل ثلاثة أشهر، بحجة وجود خطر على صحتنا». وهو خوف لا تبديه الشركات على صحة مئات الآلاف السكان ممن يعيشون في المناطق التي تعمل فيها.

**شركات مدعومة سياسياً**

يُحكى الكثير عن دعم سياسي تحظى به شركات الاسمنت الثلاث يؤيّن لها الاستمرارية. الحالة الفاضحة تُمثّلها شركة «سيلين» التي يعدّ النائب السابق وليد جنبلاط من المساهمين الأساسيين فيها. وتعتبر «هولسيم» (النسخة المحلية من «هولسيم» سويسرا) أقدم شركات الترابية في لبنان، وقد تأسست باسم «شركة الترابية اللبنانية» (كان الرئيس كميل شمعون أحد مؤسسيها). المساهمون البارزون فيها هم: «سيمنت هولدينغ» اللبنانية «هولسيبيل» البلجيكية، «بنك مصر لبنان»، «البتريكية المارونيّة» وعدد من المساهمين الأفراد. في 2015، اندمجت «هولسيم» مع «لافارج» لتتوسع في مجال الإسمنت. وتنازل الاعلام الفرنسي، في 2017، قضية تمويل فرع سوريا في «لافارج» للفصائل المسلحة، كـ«داعش» من أجل ضمان استمرار عمل مصنعها. أما شركة الترابية الوطنية، أو اسمنت «السبع»، فتتألف من 12 شركة مساهمة لبنانية و53 فرداً، أبرزهم أبناء روبيير عسيبي والوزير السابق ميشال سليم اده. يرأس مجلس إدارتها بيار ضومط، وهو - للمفارقة - رئيس «جمعية حماية جبل موسى».

يؤكّد سياسي شمالي أنّ «كل القوى السياسية استفادت مادياً» من شركتي «السبع» و«هولسيم - لافارج»، «وتوافق على توفير الحماية لهما»، ولفت إلى أنّ الشركتين «تلعبان دوراً انتخابياً فعّالاً، وتُموّلان الجمعيات البيئية والأهلية، وتدعمان من يؤيّن مصلحتهما في الانتخابات البلدية، وكان دورهما كبيراً في دعم النائب الراحل فؤاد غصن على حساب النائب الراحل عبدالله سعادة الذي خاض حرباً ضدّهما».

**استخدام العمال «دروعاً بشرية»**

إحدى الوسائل «القدرة» التي تستخدمها شركات الترابية لـ«الدفاع» عن وجودها هي بناء «سور حماية» حولها من العاملين لديها. فمقابل «الشارع» الذي يعتصم احتجاجاً على وجود المآلح والكسارات، خلقت الشركات في الكورة «شارعاً» مقابل مؤلّفاً من عمال المصانع، هؤلاء بمعظمهم أرباب عائلات، ينتمون إلى طبقة الفئات الضعيفة، وجُلّ همّهم أن لا ينقطع مورد رزقهم، في دولة تُريد أن تُحمّل نتائج سياستها الاقتصادية المدمرة للفئات المتوسطة والمهشمة. تُدرك شركات الاسمنت حاجة جزء من الناس إليها، فتمتحن توظيف الأمل لصالحها. قبل أيام، قطع موظفو «السبع» أو توستراد طرابلس - بيروت بالاتجاهين، رفضاً لقرار وزارة البيئة إقفال المآلح والكسارات. فما كان من لجنة «كفرحزير البيئية» أن أصدرت بياناً أكدت فيه أنّ «العمال خطّ أحمّر. أصحاب مصانع إسمنت شكا والهريي يتحملون كامل المسؤولية عن أي تعطيل للعمال بسبب القالغ غير القانونيّة والمخالفة، وتشريد آلاف العمال من أهل الكورة بعد تدمير مورد حياتهم». إضافة إلى «إخفا» قيمة الأرباح الفاحشة التي تحقّقها مصانع الإسمنت من تبع العمال، وإخفاء حقيقة أنّ صناعة الاسمنت هي من أخطر المهن تلويثاً وضراً في العالم».



**تعلن areeba عن الفائزين بسحب حملة Shop your way to the UEFA Champions League Quarter-Final 2018/19 الخاصة بالـ ABC Department Stores**

أجرت areeba في ١٥ آذار ٢٠١٩ في مقرّها وبحضور ممثل عن اليانصيب الوطني اللبناني، سحب لإعلان نتائج حملة "Shop your way to the UEFA Champions League Quarter-Final 2018/19" التي أطلقت من ٢٠ كانون الأول ٢٠١٨ وحتى ٢٨ شباط ٢٠١٩ بالتعاون مع ماستركارد وشركة ABC SAL.

تمانينا للفائزين الثلاثة حامي بطاقات ماستركارد (تحتفظ عن الإعلان عن أسمائهم احتراماً لرغبتهم)، كل ما كان عليهم فعله للفوز هو استخدام بطاقاتهم المصرفية ماستركارد، لدفع ثمن مشترياتهم في كل فروع ABC Department Stores. كل عملية شراء بقيمة ١٠٠ دولار أميركي منحتم فرصة للفوز بواحدة من ثلاث جوائز سفر لخصر UEFA Champions League Quarter-Final 2018/19.



(هيبا الموسوي)

**أبو فاعور هم الحماية بالمطلق!**

قال وزير الصناعة وأئل أبو فاعور لـ«الأخبار» إنّ صناعة الاسمنت «محمية من أجل تشجيع الصناعة المحلية»، وأضاف: «نحن مع مبدأ الحماية بالمطلق، لقطاعات الصناعة والزراعة». لذا الاسمنت بشكل خاص؟ «لأن عدداً كبيراً من العمال يعتاشون منه، ولكن يجب تعميم ذلك على صناعات أخرى». ولفت أبو فاعور إلى أنّه، ووزير الاقتصاد منصور بطيش، في صدد إعداد ملف يحدّد الصناعات التي يجب أن تكون محمية، ليعرضه على مجلس الوزراء. في المقابل، يعتبر رئيس اتحاد بلديات الكورة كريم بو كريم أنّ «حماية الصناعة الوطنية يجب أن تكون بضوابط من الدولة، تتوافق مع الأسعار العالمية. لو أنّ السوق مفتوح، لكان انخفض سعر المبيع». بكلام آخر، الحماية تتحوّل إلى إجراء إيجابي، في حال لم ينتج عنه احتكار يسمح لقة بالتحكم بالأسعار. وإذا لم تكن أضراره الاقتصادية - البيئية - الصحية أكبر من فوائده، يختم بوكريم سائلاً: «أين هي المساهمة في النمو من قبل شركات الترابية؟ فيما هي تدفع الضريبة الحد الأدنى».

تقرير



بعض المصروفين تلقوا توبيهات بصلهم اخيراً (هيلم الموسوي)

بعد ثمانية أشهر على صرفها نحو خمسين موظفاً، اقدمت إدارة مجموعة «سبينيس»، أخيراً، على صرف أكثر من عشرين موظفاً جديداً. وفيما كانت ذريعة الصرف سابقاً «إعادة الهيكلة» بعد انتقال ملكية المجموعة من شركة «إبراج كابتال» إلى عدد من المستثمرين اللبنانيين في كانون الثاني 2018، لم تُعرف أسباب الصرف هذه المرة، ولم تُبلِّغ غالبية المصروفين بأسباب إنهاء خدمتهم، وفق ما أبلغ عدد منهم «الأخبار».

مصادر المصروفين قالت إنَّ الإدارة طلبت من بعضهم تقديم استقالاتهم مقابل حصولهم على تعويضات، فيما أجبرت البعض الآخر على أخذ إجازاتهم السنوية «تخصيرا للصرف في ما

بعد، من طريق كتابة الاستقالة». علماً بأنَّ الإدارة سبق أن اعتمدت أسلوب ابتزاز الموظفين عبر الربط بين تقديم الاستقالات وإعطاء التعويضات، نهزياً من تحمّل تداعيات الصرف الجماعي.

وتجدر الإشارة إلى أن إدارة الشركة لم تُعلم وزارة العمل سابقاً بإعادة الهيكلة، رغم أن الاستشارات القانونية التي أجراها الموظفون السابقون أفادت بأن القانون يحتمّ على الإدارة الجديدة إعلام الوزارة بذلك كي تمنح إذنًا بالصرف.

إدارة المجموعة أوضحت لـ «الأخبار» أن الأمر لا يمت إلى «إعادة الهيكلة» بأي صلة، وأن ما قامت به هو «عملية طبيعية في أي شركة كبيرة»، مُشيرة إلى أن الشركة تضم 2500 موظف يخضعون بشكل اعتيادي لعملية تقييم تتبعها ترقيات للبعض واستبدال الموظفين

غير الكفوئين». ولذلك، «لا يتوجب علينا إعلام وزارة العمل»، لإففة إلى أن الشركة «اعملت كل موظف غادر الشركة كامل حقوقه بعد توقيعه الأوراق الرسمية اللازمة التي تُقدم عادة إلى الوزارة المعنية». ورغم أن الشركة نفت إجبارها المصروفين على تقديم الاستقالة، إلا أنها أقرت بأنها تُقدّم لهم ما يُسمّى «عرض نهاية خدمة». وهذا ينطبق على كل شركة كبيرة بحجمنا. وللموظف حرية قبول العرض والاستفادة من راتبه الكامل».

غالبية المصروفين الذين تحدثت اليهم «الأخبار» أبدوا حذراً في التصويب على الإدارة الجديدة، خوفاً من خسارة تعويضاتهم. إلا أن بعضهم لفت إلى انه «يقال في الكواليس إنَّ هناك قراراً بعدم إبقاء أي موظف من عهد الإدارة السابقة». وعمّا أفادت به الشركة بأنَّ الأمر علاقة بتقييم الأداء، لفت هؤلاء إلى

أن بعض المصروفين «تلقّوا منذ فترة تنويهات بعملهم» و«سالت: «هل كل الذين تم صرفهم عديمو عمله في المجموعة أكثر من عشرين اليوم؟ وهل ستكون الإدارة على استعداد لدفع 20 شهراً كتعويضات لهم؟».

نائب رئيس نقابة عمال «سبينيس» (أسست عام 2012) مبادر بركات قال لـ «الأخبار»: إنَّ النقابة تتابع الوضع عن كثب وهي «في صدق إتخاذ الإجراءات المناسبة بحسب القوانين»، مُشيراً إلى أنَّ النقابة «ستكشف لاحقاً حجم ما يحصل من قبل الشركة من تحسف، وهي تُحضّر لانتخاب مجلس نقابة جديد يعالج الأزمة وتُصحح الوضع القائم منذ سنة وبقوم بالمفاوضة باسم العائلات والعمال».

تقرير

## أزمة «ليسيه عبد القادر»

# ديوان المحاسبة يسألك بلدية بيروت

بتصرفها، تحت عنوان تربيوي وثقافي - إعطاء مساهمة مالية بقيمة 750 مليون ليرة لبنانية لدعم صناديق المدارس الرسمية بهدف تحسين تدريس المعلوماتية.

مصادر في البلدية أكدت لـ «الأخبار» أن المجلس البلدي يسعى إلى توثيق الإجابة على أسئلة الديوان وإرسالها خلال الوقت المحدد، وقد استوضح الديوان طلب البلدية بكيفية توزيعها بين الصناديق، والاستعاضة عن ذلك باعطائها مباشرة إلى وزارة التربية. كما استوضح الديوان طلب البلدية من الوزارة وضع المبنى القائم على العقار 597. رُفّق البلاط (مجمع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح التربوي للمدارس الرسمية) بتصرفها، وعن مدة هذه الإعادة ومدى مجابقتها، وسبب حجز الاعتماد بتاريخ لاحق لعقد التفقة. وسال الديوان البلدية عن عدم إرفاق قرار وزير التربية الذي

أبلغ الأهالي في اللقاء الأخير معهم أنّ النشاطات اللاصفية ستعظم خارج المجمع في مساح و ملاعب محاورة، ما يعني، كما قالت مصادرهم، زيادة الكلفة المادية لهذه النشاطات. كذلك سيتم، بحسب ما نقل الأهالي عن بيسنوري، تسييج سطح المبنى لاستخدامه كملعب، حيث سيخرج التلامذة على دفعات نظراً لضيق المكان.

بعض الأهالي سالوا عما إذا كان الانتقال لا يزال خياراً مؤقتاً ولا تزال هناك «خطة ب»، كما وعدت الإدارة سابقاً، فأتى الجواب أنّ الإدارة لم تلتق الموافقة على طلبها بشأن إمكان استثمار أرض قريبة من مقر السفارة الفرنسية في قصر الصنوبر.

ومن التساؤلات التي طرحها الأهالي: لماذا جرى هدر الوقت

طيلة السنوات الخمس الماضية ولم يجر تامين بديل لائق؟ وكيف نتجه لمرسة لزيادة القسط في العام المقبل وهي تنتقل من مبنى بغرض تكاليف صيانة مرتفعة إلى مبنى لا يكفلها شيئاً ولا تدفع إيجاره؟ كما أنّ ثمة خشية لدى الأهالي من تاخر الأشغال في المبنى وتاخر معها التحاق أبنائهم في السنة الدراسية المقبلة.

قالت الحاج

في 11 الجاري، طلب ديوان المحاسبة من بلدية بيروت إيضاح سبب منحها صناديق المدارس في وزارة التربية مساهمة بقيمة 750 مليون ليرة من دون تخيان كافية توزيعها بين الصناديق، والاستعاضة عن ذلك باعطائها مباشرة إلى وزارة التربية. كما استوضح الديوان طلب البلدية من الوزارة وضع المبنى القائم على العقار 597. رُفّق البلاط (مجمع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح التربوي للمدارس الرسمية) بتصرفها، وعن مدة هذه الإعادة ومدى مجابقتها، وسبب حجز الاعتماد بتاريخ لاحق لعقد التفقة. وسال الديوان البلدية عن عدم إرفاق قرار وزير التربية الذي

### خشية لدى الأهالي من تأخر التحاق أبنائهم في السنة الدراسية المقبلة

بنت عليه البلدية قرارها بإعطاء المساهمة، واستمهلها للأجابة خلال 15 يوماً.

وكانت البلدية اتخذت في جلسة عقدها في 13 كانون الأول الماضي قرارين منفصلين، سرعان ما تبين أنهما مرتطبان ببعضهما البعض، والهدف منهما حل أزمة «ليسيه عبد القادر» التي نشبت منذ أن قررت مالكة العقار الذي تقع عليه المدرسة، هند الحريري، استرجاعه. والقراران هما:

- طلب بلدية بيروت من وزارة التربية وضع العقار 597 الذي يقع عليه مجمع المدارس الرسمية،

تقرير

## تشريع للتلوث في نبع شمسين!

آمال خليل

في وقت تُرفع فيه شعارات رفع التلوث عن نهر اللطاني وحمابيته، يتوالى صدور قرارات رسمية تُضرب تلك الشعارات. مرسوم جمهوري صدر قبل أقل من شهرين، يرخّص لأحد المستثمرين بإشغال جزء من نبع شمسين، أحد أهم روافد النهر في البقاع الأوسط، الذي تُشرب منه 35 بلدة، ويروي أراضي البقاع الأوسط. عضو بلدية كفر زبد قاسم شكر، أوضح لـ «الأخبار» أنّ البلدية تلقت أخيراً نسخة عن ترخيص صادر عن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية في وزارة الطاقة والمياه، يسمح لأحد أبناء البلدة بإنشاء حديقة ومنتزه في محط نبع شمسين، وبإشغال 250 متراً من مجرى النهر الذي ينبع منه والواقع غاربياً ضمن كفر زبد (قضاء زحلة)، ولأن النهر «يشكل شرياناً حيوياً تتغذى منه العقارات التابعة لكفر زبد، فإن إعطاء قسم منه لأحد الأشخاص سيلحق خطأ فادحاً بالأهالي وممتلكاتهم وأرزاقهم». ولفّت شكر إلى أن جغرافية محيط النبع لا تسمح بالإشغال واستحداث منتزه عام وملحقاته، ولا سيما المراحيض «مما سيحرج المرخص له على إجراء أعمال خفر وتوسعة تؤدي إلى التأثير في ضخ النبع وصفاء مياهه».

ترخيص بالإشغال جاء في مرسوم جمهوري يحمل الرقم 4335، بناءً على



مصلحة اللطاني وجهت كتاباً إلى الطاقة يطلب وقف الترخيص (هيلم الموسوي)

اقتراح وزيرى الطاقة والمياه سيزار أبي خليل والمالية علي حسن خليل، وهو وقع في 31 كانون الثاني 2019، يوم إعلان مرسوم تشكيل الحكومة الحالية، أي في آخر يوم عمل لابي خليل وزيراً للطاقة والمياه، ونص على «الترخيص للماهر عبد الله ابي شهلا بإشغال قسم من الأملاك العمومية النهرية لإقامة حديقة كمنتزه من دون أي إنشاعات ثابتة بإشراف المديرية، لمدة سنة واحدة تتجدد ضمناً لقاء بدل مالي يبلغ 750 ألف ليرة لبنانية فقط لا غير، تدفع للخزينة كعائدات سنوية». وبلغت إلى أن المرخص له «مسؤول عن كل عطل وضرر يلحق بالغير وبالأملاك العمومية، وعن كل حادث يقع أثناء تنفيذ الأشغال»، وأشار إلى أن الرخصة منحت له «باعتبارها غير مضرّة بالمصلحة العامة، وحقوق الأفراد محفوظة وتبقى محفوظة حقماً ولهم

حق إثباتها أمام السلطات القضائية عند الإقتضاء».

امس، زار وفد من بلدية كفر زبد ومخاتيرها واهاليها وزارة البيئة والمصلحة الوطنية لنهر اللطاني، لتقديم اعتراض على الترخيص. وبحسب شكر، تلقى المعترضون وعداً من نائب زحلة سليم عون بدعم مطلبهم «الأخبار». حاولت التواصل مع ابي خليل من دون نتيجة. أما خلفه، الوزيرة ندى البستاني، فقد نقل شكر عنها أن إغناء الترخيص بعد صدور المرسوم «يتطلب استصدار قرارات تخضع للرتين الإداري».

مصلحة اللطاني، من جهتها، أخذت على عاتقها متابعة إلغاء الترخيص على الوزارة، لكون مجرى النهر المرخص فيه جزءاً من اللطاني. رئيس المصلحة سامي علوية، وجه امس كتاباً إلى البستاني طلب فيه «إيقاف الترخيص لأنه متعلق بإشغال ليس مجرد أملاك نهرية، بل مجرى نهر شمسين تحديداً». وذكر بالمادة 8 من قانون المياه التي تنص على أن «المياه ملك عام غير قابلة للتسوان أو للتخصم أو للتصرف بها بأي شكل من الأشكال (...) ولما كان الهدف من إعطاء الترخيص إقامة منتزه ومطعم واستراحة في مجرى نبع شمسين، لا يخفى ما سيسمر عن مشاريع كهذا من نفايات وملوثات وخفص لخمية المياه وتلويث نهر شمسين».

### ترخيص لإنشاء منتزه في محيط النبع الذي تُشرب منه 35 بلدة

تقرير

## وفاة الطفل حبيقة: حالة هنك كلاً 10 آلاف

رحيله ندشن

ويُنقل إلى المستشفى بحالة «موت سريري ما لبث أن فارق بعدها الحياة ولم تسعفه محاولات الإنعاش» بحسب بيان المستشفى.

مدرسة الأخوة المريميين – الشانفيل أقفلت ابوابها أمس حداداً على الطفل حبيقة كما أعلنت في بيان وداعه. فيما لفت مصادر وزارة الصحة إلى أنّ «عملية تعقيم صفوف المدرسة من قبل مندوبي الوزارة جرى قبل معرفة الشخص النهائي الذي تسبب بوفاة الطفل، وبالتالي كان مجرد تدبير وقائي»، مؤكدة «أنّه لا داعي للهلع أو الخوف».

حالات الوفاة بسبب بكتيريا «ستريبتو كوكوس أ1»، «أادرة وقليلة جداً وتصيب 1 على 10 آلاف شخص»، وفق رئيس مركز أبحاث الأمراض الجرثومية والمعدية في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور غسان ديببو. ديببو أكد في اتصال مع «الأخبار» أنّ «هذه البكتيريا

شائعة جداً لدى الأطفال، وهي تنتقل غالباً عبر الرذاذ المتناثر في الهواء» ومن عوارضها الشائعة «ارتفاع الحرارة، الغثيان، الأم البطن... إلا أنها تشتد في حالات محدّدة جداً وتصبح فتاكة لتؤدي إلى الرتئين أو الدم أو حتى الغيباء السحيا الذي يوصل المصاب إلى الموت».

في سياق متصل، وفي حالة وفاة الطفلة ميلانيا في مستشفى «سان ماريتيم» (جبل)، جراء تسمّم غذائي كما أفادت التقارير الأولية، فإن «إجراءات الكشف الطبي الشرعي توقفت بسبب عدم موافقة الأهل على تشريح الحقة» وفق بيان «الصحة».

غير أن فحوصات الطب الجنائي والنياية العامة لا تزال مستمرة جداً ومسابت وفاتها، فيما جدّدت وزارة الصحة عدداً مع المستشفى المذكور «نتيجة تأخر طاقمه في التعاطي مع الحالة لنحو ساعة من الزمن» وفق الوزارة.

علمه الخاصة

## نحو حفظ الموارد لا ترميدها

حبيب معلوف

مرة جديدة يدخل لبنان الرسمي دائرة الضياع في أزمة النفايات، مع كثرة العارضين وطغيان أصحاب المصالح والنشاط الرائد لـ «الخبراء المحترفين» والأطر الجمعياتية النفعية... هذا المشهد لن يتغيّر إلا إذا عدنا إلى الأصل، وإلى ارساء قواعد عالية (وعربية مؤخراً). أما الخيارات (لا سيما الحرق والطمر لكل شيء) التي لخصها رئيس لجنة الأشغال النيابية نزيه نجم، ووافق عليها وزير البيئة فادي جريصاتي بالصمت، فلا تمتّ بصلة إلى المبادئ التي أقرها لبنان في الاجتماع الاستثنائي لوزراء البيئة العرب بداية هذا العام، وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة التي انعقدت في نيروبي الأسبوع الماضي. وما على وزير البيئة، المعني الأول بتبني هذه المقررات والسياسات، سوى ترجمتها في استراتيجيات وطنية وقوانين وخطط ذات صلة متوقّعة انضاجها في الفترة المقبلة.

ففي ختام أعمال الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء البيئة العرب التي عقدت في عمان بداية هذه السنة، كان لبنان بين 18 دولة عربية أقرت ورقة مفاهيمية وضعتها الأمم المتحدة للبيئة بعنوان «ادارة النفايات الصلبة في العالم العربي». وقد تضمنت مبادئ باتت عالية مثل «الاقتصاد الدائري» وتقييم دورة الحياة للمنتجات، وهي مفاهيم، اذا ما تُرست وفُهمت جيداً وترجمت في الاستراتيجية التي لم تبصر النور بعد، يفترض أن تتغير معها كل الصيغ الجاهزة التي يطرحها كبار المستثمرين في هذا القطاع. فـ«الاقتصاد الدائري» لا يتوافق مع الحرق والترميد، وهو يعني أن لا شيء يُفترس أن يضع من الموارد حتى بعد تحوّلها إلى نفايات. أما «تقييم دورة حياة المنتجات»، فهي المنهجية الأمثل لدرس سبل تخفيف مشكلة النفايات ومعالجة تولدها على المدى البعيد... إذ تعني أن تُدرس كل سلعة في مراحل تحوّلها، منذ أن كانت مواد أولية في الطبيعة، وطرق استخراجها وتصنيعها واستخدامها واستهلاكها... وكلفة المعالجة عندما تتحول إلى نفايات. على ضوء هذه الدراسة، يُحدّد سعر السلعة وسبل معالجتها وكلفتها، على أن تحدد الاستراتيجيات ما الذي يجب منعه أو تشجيعه، للحفاظ على ديمومة الموارد وديانرية دورة الانتاج والاستهلاك. كل ذلك مع الأخذ في الاعتبار احتمالات نضوب الموارد والأثر الذي تتركه أساليب الاستخراج والتصنيع والاستخدام وطرق التخلص. وفي الاطار نفسه، أكدت تقارير الأمم المتحدة للبيئة التي عرضت في الجمعية العامة مؤخراً، أن استخراج الموارد زاد أكثر من ثلاثة أضعاف منذ عام 1970. وتتسبب الزيادة في أنماط الانتاج والاستهلاك السنوية بزيادة انبعاثات غازات الدفيئة العالمية وتهديد التنوع البيولوجي وزيادة الإجهاد المناخي.

تقرير الموارد للعام 2019 توقع زيادة استخدام الموارد الطبيعية بنسبة 110 في المئة، مما يؤدي إلى تقليص الغابات بنسبة تزيد عن 10 في المئة والموائل الأخرى مثل المراعي بنحو 20 في المئة. وزيادة انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 43 في المئة... لذلك، أوصى بالانتقال من الاقتصاد الخطي إلى الدائري عبر احترام دورات حياة المنتج، والتصميم النكي للمنتجات وإعادة الاستخدام والتدوير وإعادة التصنيع... إلخ.

هذه المبادئ والسياسات، مضافة إليها مبادئ «التخفيف والتجنب» الأساسية، يمكن أن توفر في الاقتصاد وعلى البيئة والصحة في آن. مع العلم أن للبلدان المصنّعة ثمانية مصصلحة أكثر من غيرها، في تبني هذه السياسات المحافظة والحمائية، كون مجتمعاتها استهلاكية أكثر منها منتجة أو مصنّعة. ومن العبث التفكير في نقل تجارب الدول المصنّعة متقدمة، إن من ناحية المبادئ أو من الناحية التقنية ونقل التكنولوجيا. كما أن فكرة استرداد السلع الخطرة أو السامة أفضل وأولى من سياسات استرداد الطاقة.

وسياسة حفظ الموارد أو توفيرها أو تدويرها أفضل من سياسة حرقها والمساهمة في زيادة استنزافها. مع حفظ إمكانية توليد الطاقة من غازات تخمير النفايات العضوية وليس من حرقها. بالإضافة إلى اعتماد سياسات تشجيع مبادئ الاسترداد والتخفيف بواسطة الضريبة البيئية، لتقليل المواد الباقية للطمر إلى أقصى حد. وبعد القيام بكل هذه الإجراءات الأساسية والضرورية، يمكن البحث في طمر ما يتبقى، أو في حرق ما لا يمكن الا حرقه. مع العلم أن تطبيق مبادئ التخفيف والاسترداد وتخديم المواد المرعبة والكلفة في المعالجة، سيذهب على المدى البعيد المصنّع إلى تغيير اتجاهاته في التصنيع ويجعل المحارق والمطامر تفرغ من مضمونها.

في قانون إدارة النفايات الذي أقره مجلس النواب مؤخراً، على عجل، كل الخيارات مطروحة. وفي اللجان النيابية أيضاً يتم البحث في كل الخيارات. لاسيما توليد الطاقة من النفايات عبر التفكك الحراري أو تحويل النفايات إلى وقود بديل لشركات الاسمنت. من حق أي جهة أو مجموعة مصالح أن تنظر إلى النفايات كمورد يناسبها. من هنا تأتي أهمية الاستراتيجية التي كان يفترض أن تسبق القانون. فهي التي تحدد المبادئ والاتجاهات والأولويات والأهداف والمواصفات والأطر القانونية... وهي التي يفترض أن ترجم مبادئ الحماية والاستدامة واحترام النظم الإدارية... وبناءً على دراسة دورة حياة المنتجات، يفترض أن تحدد الخيارات وما الذي يفترض تشجيعه ودعمه، وما الذي يفترض تجنبه ومنعه، وما الذي يفترض أن تفرض عليه الضرائب لتجنب انتاجه أو استيراده واستهلاكه وتحوّله إلى نفايات مكلفة جداً.



سكوتون الفرصة الأخيرة ليواكيم لوف (دنياك زولاند، أ فاب)



الكرة الالمانية

# اختبار أول للفسفة الجديدة ألمانيا تواجه صربيا قبل الاصطدام بهولندا

حسبة محص

الاماني أبرز اعمدة المناشافت القديمة، لبناء حجر اساس قوامه الشباب، رغم فلسفته هذه المرة، فبعد فترة طويلة كان فيها نادي بايرن ميونيخ يُعتبر الخزان الأول للمنتخب، لجا المدرب الآن إلى الأندية الأخرى، وقام باختيار لاعبين من مختلف الأندية الألمانية والمحترفين في الخارج، وتحديداً من الدوريات الكبرى في القارة العجوز. استدعى مدرب منتخب ألمانيا تشكيلته التي سيلعب بها مباراة صربيا الودية، والتي ستكون مقدمة قبل خوض المباراة الأهم عندما يواجه هولندا نهاية الأسبوع الجاري (الأحد) في التصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا (يورو 2020)، واختار لوف مباراة المقلبة كلاً من مانويل نوير (بايرن ميونيخ)، مارك أندريه تير شتغن (برشلونة)، كيفن تراب (فرانكفورت)، ماتياس غينتر (بروسيا مونشنغلايباخ)، مارسيل هاسلختنرغ (الايبرغ)، تيلو كيرير (باريس سان جرمان)، لوكاس كلوسترمان (الايبرغ)، أنطونيو روديجر (تشيلسي)، نيكو شولز (هوفنهايم)، نكلاس ستارك (هيرتا برلين)، جونانان تاه (باير ليفركوزن)، جولييان براندت (باير ليفركوزن)، ماكسيميليان إيفغست (فيردر بريمن)، سيرج غنابري (بايرن ميونيخ)، ليون غورنرثكا (بايرن ميونيخ)، إلكاي غوندوغان (مان سيتي)، كاي هافرتز (باير ليفركوزن)، جوشوا كيميشت (بايرن ميونيخ)، طوني كروس (ريال مدريد)، ماركو رويس (دورتموند)، ليرواسانيه (مان سيتي) وتيمو فينر (الايبرغ).

رؤية لوف للمرحلة المقبلة تتركز على الأسماء الشابة، فاستبعد المدرب

ميروسلاف كلوزه. الرقم لن يكسر، اقله ليس عبر مولر.

شكل قرار الاستبعاد عن المنتخب صدمة لدى اللاعبين الثلاثة نظراً لعدم

## يعتمد مدرب المنتخب يواكيم لوف، على تشكيلته شابة في المرحلة المقبلة

تفكيرهم في الاعتزال، ولكن المدرب اتخذ القرار بإبعادهم عن المنتخب. مع لمس الإدارة لغضب اللاعبين، عبّر مسؤولون في النادي البافاري عن عدم رضاهم على الخطوة، وتحديداً في توقيتها،

## جيك جديد يحتاج إله الدعم

طالب اللاعب السابق والمدير الإداري الحالي للمنتخب الألماني لكرة القدم، أوليفر بيرهوف، الجماهير والنقاد وجميع المتابعين للمنتخب في ألمانيا، بالصبر على القائمة الشابة لمنتخب بلاده التي تم الاستقرار عليها مؤخراً، والتي من المقرر أن تخوض غمار التصفيات المؤهلة إلى بطولة أوروبا المقبلة (يورو 2020). كلام بيرهوف جاء خلال مؤتمر صحافي عقد على هامش معسكر المنتخب قبل ساعات على لقاء المنتخب الصربي ودياً في فولفسبورغ، ومواجهة هولندا يوم الأحد المقبل في أولى مباريات التصفيات الأوروبية. وتحدث بيرهوف عن استعدادات المناشافت للقاء، هولندا، وصربيا.

وقال مدير المنتخب إن الجيل الجديد بحاجة إلى الوقت والثقة لكي يؤدي بشكل جيد، ويتمكن من تحقيق الفوز، معتبراً أن الكل يعلم أننا نشكل معاً جيلاً جديداً بجري فوزه في الوقت الراهن. المنتخب عليه أن يتلصق أقدامه قبل مطالبته بالفوز بالألقاب. وأكد بيرهوف أن المنتخب سوف يقع في الخطأ ويعاني من الصعوبات، مطالباً الجماهير بالغفران للفريق إذا لم تتقدم الأمور على النحو الأمثل بشكل سريع، لكنه اعتبر أن المستقبل سيجمل الأخبار الجيدة، قائلًا: "ألمانيا سوف تعود إلى قمة العالم بأسرع ما يمكن".

وأكد المدير الإداري أن سيرجي غنابري، لاعب المنتخب ونادي بايرن ميونيخ، لن يشارك في المباراة يوم غد الأربعاء، أمام منتخب صربيا، بسبب المرض (تعرض لنزلة برد)، لكنه قد يلحق بالواجهة أمام هولندا نهاية الأسبوع.

## التكبر تسلك إله المنتخب

أكد اللاعب الألماني السابق والمدرب الحالي يورغن كلينسمان، أن الكرة الألمانية تعاني كثيراً هذه الفترة على أكثر من مستوى. ودد كلينسمان ناقوس الخطر حول مستقبل الأندية والمنتخب الألماني على حد سواء. خروج جميع الأندية الألمانية من دوري أبطال أوروبا من الأدوار الأولى، طرح علامات استفهام كبيرة. وقال كلينسمان إن الحديث في ألمانيا عن الأداء ومستقبل الفرق لم يتوقف منذ ثلاث سنوات، ولكن لم يتغير أي شيء. ووصف كلينسمان نتائج المنتخب الألماني الحالية ولاعب المنتخب وبايرن ميونيخ السابق أن السبب الأول للفشل هو التكبر، والغرور والشعور بالخطورة الذي تسلك إلى المنتخب الألماني لكرة القدم بعد الفوز في كأس العالم عام 2014. واعتبر كلينسمان في تصريحات له مؤخراً، أن كل ما تقوم به إدارة المنتخب الآن لا يمكن أن يصلح الأخطاء، مؤكداً أن الكرة الألمانية باتت بحاجة إلى عملية إعادة هيكلة كبيرة، والعمل على تطوير المواهب الشابة، كما يحصل الآن في أندية لايبزغ وهوفنهايم وهيرتا برلين.

اللاعبين آنذاك. رغم النتائج الكارثية في الفترة الماضية، حظي لوف بثقة الاتحاد الألماني لكرة القدم بعكس المتوقع، فبدأ عملية إعادة التأهيل لتجنب أي مشاكل مستقبلية. استبعاد اللاعبين الثلاثة قد يبدو غريباً، لكن الأمر كان متوقعاً نظراً للاختبارات صادرة الترتيب العام، والمنافسة في دوري أبطال أوروبا (خرج الفريق أمام ليفربول في دور ال16)، ولكن مدرب المنتخب دعم موقفه موضحاً أنه اتخذ قراره من أجل تمهيد الطريق لجيل جديد من المواهب الألمانية.

لمستقبل المناشافت، بتشكيلة لم تضم أكثر من ثلاثة لاعبين من الذين توجوا بمونديال البرازيل، تمكن المنتخب الألماني من التتويج ببطولة كأس القارات للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على منتخب تشيلي، بطل أمريكا الجنوبية في المباراة النهائية. جاء التتويج عبر تشكيلة لم يتجاوز معدل أعمارها الـ 23 عاماً حينها. المدرب عاد لتشكيلته القديمة في المونديال الروسي، ودفع ثمن ذلك غالياً. بدأت مؤشرات نهاية جيل 2014 تظهر في يورو 2016، عندما خسر الألمان نصف النهائي لصالح فرنسا بهدفين نظيفين لم يكن إنجاز 2017 كفيلاً بإقناع لوف في تمثيل الشباب لاستحقاق المنتخب الأكبر في مونديال 2018، إذ عاد المدرب الألماني إلى عدد من حرسه القديم في المونديال الأخير تفضيلاً منه لعناصر الخبرة على حساب الأندفاع الطوح. نتائج سيئة في التحصيرات لم تغير قناعات المدرب الذي أدى بسبب خوفه إلى سقوط بطل النسخة الأسبق في المونديال الأخير. أمرٌ قد يتكرر في النسخة الجديدة لألمانيا، إذا فشل لوف مرة أخرى في إيجاد التوازن بين الإمكانيات الفنية للاعبين والشخصية القيادية على حدٍ سواء.

نقطة واحدة يمكن أن تعطي أفضلية

## حول العالم



## رقم قياسي جديد

شهدت مباراة نادبي أتليتيكو مدريد وبرشلونة في الدوري الإسباني لكرة القدم، سيدات حضوراً جماهيرياً قياسياً على مستوى الأندية. وحضر المباراة التي لعبت على أرضية ميدان استاد واندأ متروبوليتانو في العاصمة الإسبانية 60739 متفرجاً. وخلال هذا اللقاء، تم تحطيم الرقم القياسي السابق للحضور الجماهيري على مستوى الأندية، والذي كان مسجلاً في الدوري المكسيكي للسيدات، حيث حضر مباراة تيجرس ومونتيري، 51211 مشجعاً. يذكر أن هذا الحضور الجماهيري الكبير ليس الأول من نوعه في إسبانيا هذا الموسم، إذ حضر مباراة أتليتيك بلباو وأتلتيكو مدريد في كأس إسبانيا في شهر كانون الثاني/يناير الماضي على ملعب سان ماميس، 48121 مشجعاً. ويعود الرقم القياسي العالمي في الحضور الجماهيري لمباراة كرة قدم للسيدات إلى مباراة جمعت الولايات المتحدة الأمريكية والصين في كأس العالم 1991 على ملعب روز بول، حضرها حينها 90185 مشجعاً.

## أوساكا تحافظ على مكانها



## سواريز يفيب عن المنتخب

كشف مدرب برشلونة إرنستو فالغيردي بأن مهاجمه الأوروغوياني لويس سواريز تعرض لالتواء حاد في كاحله خلال فوز فريقه على ريال بيتيس (4-1) في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم. وخرج سواريز الذي سجل هدفاً لفريقه في المباراة، في الدقيقة ما قبل الأخيرة، ودخل بدلاً منه البرازيلي فيليب كوتينيو. وقال فالغيردي إن المهاجم الذي سجل 18 هدفاً لفريقه في الليغا هذا الموسم، يعاني من التواء حاد. سترى



ما سبقوله الأطباء، لكن هذا هو الشعور الذي لدينا». وتأتي إصابة سواريز مع انطلاق استراحة المباريات الدولية، ما يرجح غيابه عن مباراة منتخب بلاده ضد أوزبكستان في دورة كأس الصين الدولية الجمعة. لكن النادي المنصرد لترتيب الليغا، يأمل في عودة مهاجمه لخوض مباراة القمة ضد أتليتيكو مدريد في السادس من نيسان/أبريل، والتي ستكون قبل أربعة أيام من مواجهة مرتقبة أخرى لفريقه ضد مانشستر يونايتد الإنكليزي في ذهاب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا. ويعاني الفريق الكاتالوني من إصابة مهاجم آخر هو الفرنسي عثمان ديمبيلي الذي سيبتعد لفترة تتراوح بين 3 و4 أسابيع بسبب تمزق عضلي.

## فوستر ينتقد بلاده

وجه اللاعب الدولي الأسترالي السابق كريغ فوستر انتقادات لبالدله على خلفية قرارها دعم البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة في سعيه لولاية جديدة في رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وأت الانتقادات على خلفية قضية اللاعب البحريني السابق حكيم العريبي الالجي في أستراليا، والذي أوقف لنحو شهرين في تايلاند بموجب مذكرة من النمامة لتنفيذ حكم قضائي، قبل أن يفرج عنه ويعود إلى أستراليا حيث نال الجنسية مؤخراً. وقال فوستر الذي كان من أبرز اللاعبين للإفراج عن العريبي خلال فترة توقيفه، إن دعم بلاده للشيخ البحريني «مقرض نظراً لأن البلاد وكرة القدم عموماً، شهدتا مؤخراً حالة حكيم العريبي». وأضاف في بيان له، «مجرد تفكير

باتت الكندية بيانكا أندريسكو على مشارف نادي الالعابت العشرين الأوليات في التصنيف العالمي لكرة الضرب، بعد تتويجها بطلاة لدورة إنديان ويلز الأمريكية، بغزوها على الألمانية أنجيليك كيرير في المباراة النهائية. واستهلقت الشابة من أصول رومانية (18 عاماً) الدورة الأمريكية في المركز الستين عالمياً لكنها حققت فزرة هائلة وميات تحل المركز 24 في التصنيف الصادر للثلاثين، لتواصل خطواتها الكبيرة في التصنيف حيث كانت تحتل المركز 243 في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. أما منافستها كيرير فارتقت أربعة مراكز وباتت رابعة. ولا تزال صدارة التصنيف مع اليابانية تاومي أوساكا، لكنها خسرت العديد من النقاط بعد خروجها في ثمن النهائي من دورة إنديان ويلز التي تحمل لقبها العام الماضي. وتراجعت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة أولى سابقاً، من الثاني إلى الثالث بخروجها من ثمن النهائي أيضاً، لتتقدم التشيكية بترا كفتيتوفا بدلاً منها.

## فيلادلفيا يلتحق بالهوريز

منح الكامبروني جويل إمبييد فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بطاقة التأهل إلى الأدوار التنتائية «بلاي أوف» لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بفوز على ميلووكي باكس ونجمه اليوناني يانيس أنتيتوكونميو. ويمكن إمبييد فريقه الذي يحتل حالياً المركز الثالث في ترتيب المنطقة الشرقية، مع 45 فوزاً و25 خسارة (من أصل 82 مباراة للموسم المنتظم)، ليضمن إنهاء الموسم في أحد المراكز الثمانية الأولى للمنطقة الشرقية (المؤهلة للبلای أوف). حتى ولو خسر كل مبارياته المتبقية، إذ إن في رصيد صاحب المركز التاسع حالياً 33 فوزاً و38 خسارة. وكان ستيفن كوري قد قاد فريقه غولدن ستايت ووريوز بطل الموسمين الماضيين، إلى الفوز على أوكلاهوما سيتي ثاندر (110-88)، نهاية الأسبوع الماضي ليضمن المشاركة في الأدوار النهائية «بلاي أوف» لموسم دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.





لاعب المنتخب خالد النجيب، أسس على ملعب العهد (عدنان الحاج علي)

وقت كاف للإعداد. فاستحقاق كهذا يحتاج إلى فترة إعداد لـ 15 يوماً على الأقل، وبالتالي كان يجب توقف الدوري قبل فترة. على المسؤولين عن وضع روزنامة البطولات أخذ استحقاقات المنتخبات وفترة تمرين المنتخب أمس. رادولوفيتش لـ «الخبار» عقب أسئلة كثيرة طرحت عند معرفة الأسماء المختارة للانضمام إلى المنتخب بعد فترة تجارب بدت «مشكلية»، وأقيمت على ملاعب قصص، في ظل معرفة العناصر التي يتكون منها المنتخب الأولي. غابت بعض الأسماء التي كان يتوقع البعض أن تكون موجودة، كلاعبي النخمة مهدي الزين ومحمود كعوار، ولاعب فريق الراسينغ كريم كواي. حضرت أسماء أخرى أيضاً أثارت الاستغراب، كلاعب الراسينغ يوسف الحاج، وحارس الصفاء محمد طه، ولاعب الانتصار موسى الطويل.

رادولوفيتش أشار إلى أن الاختيارات جاءت وفقاً للحاجة في المراكز. فالزين وقعوار يلعبان في مركز يوجد فيه لاعب العهد حسين منذر، ولاعب السلام زغرنا يوسف بركات، ولاعب النجمة يحيى الهندي. وينظر المدرب المشرف المونتينيغري، فإن الموضوع يتعلق بالحاجة، لا بالأسماء، و«اللاعبون المختارون يشاركون مع فرقهم أكثر من اللاعبين الذين لم يُستدعوا». أما بالنسبة إلى الحاج وطه والطويل وغيرهم، فقد علمت «الخبار» أن استدعاهم يأتي من ضمن التشكيلة الكبرى، وقد لا يكونون أساسيين في مباريات المنتخب الرسمية خلال التصفيات الإجمالية في الحصة التدريبية الأولى. حيث تسود قناعة بأن عناصر المنتخب يتمتعون بمواهب كبيرة، وهناك لاعبون جيّدون في معظم المراكز. المشكلة الوحيدة قد تكون في مركز قلب الدفاع بعد إصابة لاعب العهد جمال خليفة. فالخيار كان بالاعتماد على خليفة ولاعب النجمة حسين شرف الدين، لكن إصابة الأول فرضت تعديلاً قد يدفع بلاعب العهد مصطفى كساب الكروية أقل ما يقال أنها «كارثية». المهم أن منتخب لبنان سيغادر غداً إلى السعودية بمجموعة أيار/مارس لتزامن بدء شهر رمضان المبارك، ما يجعل إقامة المباريات في النهار أمراً صعباً على اللاعبين الصائمين من جهة وعدم القدرة على إقامة المباريات ليلاً لغياب الإماراتي بدا استعداداتها قبل شهر عبر معسكرين المنتخب المديني، من جهته، أقام معسكراً خارجياً وآخر داخلياً. المنتخب اللبناني انخرط في معسكر داخلي أول من أمس الأحد، وهو سيخترّب فعلياً بشكل كامل مرتين في لبنان ومرتين في السعودية، ومن ثم يواجه الإماراتيين في مباراة لن تكون سهلة على لاعبي المنتخب اللبناني.

الحل الوحيد كان بتوقيف الدوري ومنح المنتخب فرصة الاستعداد، ولكن هذا لم يحدث. سببان حلالا دون توقيف الدوري الأول عدم القدرة على إطالة أمد الدوري إلى شهر أيار/مارس لتزامن بدء شهر رمضان المبارك، ما يجعل إقامة المباريات في النهار أمراً صعباً على اللاعبين الصائمين من جهة وعدم القدرة على إقامة المباريات ليلاً لغياب الإماراتي بدا استعداداتها قبل شهر عبر معسكرين المنتخب المديني، من جهته، أقام معسكراً خارجياً وآخر داخلياً. المنتخب اللبناني انخرط في معسكر داخلي أول من أمس الأحد، وهو سيخترّب فعلياً بشكل كامل مرتين في لبنان ومرتين في السعودية، ومن ثم يواجه الإماراتيين في مباراة لن تكون سهلة على لاعبي المنتخب اللبناني.

الجدول) الضاغطة لتأديبي العهد والنجمة في كأس الاتحاد الآسيوي. السبب الثاني أن معظم الأندية لا تحدد أعداد البطولة إلى شهر أيار/مارس لانتهاء عقود لاعبيها الأجانب في 30 نيسان/أبريل، وهو ما يمكن أن يكدها واثبات إضافية، في وقت تعاني فيه معظم أندية الدرجة الأولى من مشاكل مالية أصلاً. وفي هذا الإطار أيضاً، تساءل البعض عن عدم انتعاج الأسلوب الذي نهبت إليه قطر. فهذه الأخيرة أوقفت اللاعبين الذين سيسشاركون في المنتخب الأولي عن اللعب مع أندية، حتى اللاعبين الذين يشاركون في الدرجة الأولى، وانخرطوا مع المنتخب في معسكر وتدريب مكثف قبل وقت طويل من انطلاق التصفيات.

لن يتدرب منتخب لبنان سوه اربع مرات قبل مباراته مع الإمارات

الحظوظ في الوصول إلى البطولة في تايلاند 50% - 50%



يسعى نادي المرميين الشانفيل - ديك المحدي إلى التعاقّد مع صانع ألعاب اجنبي على مستوى عال. وأحدت مصادر سلوية أن النادي المنفي يريد تدعيم صفوفه بصانع ألعاب بعد التعاقّد مع العملاق الإيراني حامد اهدادي، وذلك ضمن خطة وضعنها إدارة النادي في إطار سعيها للفوز باللقب الغائب عن خزائن النادي منذ موسم 2012. وفي حال تعاقّد النادي مع لاعب في المركز (1) فسيكون الاعتماد على كل من علي مزهر وجاد خليل كلاعبين بديلين. والأكيد أن الشانفيل سيختل عن بعض الأسماء الأجنبية الموجودة لديه كداوين جاكسن أو ديماريوس بولنز في حال أقدم على هذه الخطوة. (سركيس بريتسان)

## استراحة

**كلمات متقاطعة 3 1 1 6**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### افقياً

- سجن سبي السعفة في كويا بدأت السلطات الأمريكية باستعماله منذ عام 2002
- دولة أفريقية - ماركة صابون أو نوتة موسيقية -
- عملة أسبوعية - أحرف متشابهة - شخص أو إنسان - 4- مدينة بلجيكية - حرف نفي - 5- ملك الفانداو وهي إحدى القبائل الجرمانية الشرقية فتح أفريقيا وأسس فيها مملكة واسعة - 6- بطل الأسفار والمغامرات في قصص ألف ليلة وليلة - عظم عريض خلف المنكب - 7- إله مصري - مركبة فضائية أميركية - 8- رجع وعطف - 9- يتر عميقة - بمعنى ينتج عن - 9- أخبار كاذبة تُراد منها الشُر - ضمير منفصل يوناني - 8- رئيس جمهورية فيلينيبي بعد عن بلاده ومات في المنفى - 9- مهرب - 10- آثار الجروح الباقية على الجلد - مدينة أميركية عاصمة أوريغون

### عمودياً

- فيزيائي وكيميائي فرنسي صعد بالمنطاد ليختبر جاذبية الأرض - 2- من يتذنب لعبادة الصنم - أول جبار في الأرض بنى برجاً لكي يصل إلى السماء كما جاء في التوراة - 3- للتفسير - برقص - عائلة أدب إيرلندي ساخر - 4- آلة بجزها ثوران تداس بها أعواد القمح المحصود لفصل الحنّ عن السنابل - ولاية هندية معروفة - 5- تراب الذهب - عسها اضطرم وتلهب - بواسطتي - 6- دولة أوروبية كانت تابعة لبريطانيا - أصل البناء - 7- ضمير متصل - جدون - حرف أجدي يوناني - 8- رئيس جمهورية فيلينيبي بعد عن بلاده ومات في المنفى - 9- مهرب - 10- يهلكهم ويفنيهم - 10- مطرب لبناني ونجم مشهور

### حلوك الشبكة السارية

### افقياً

- ذو القرنين - 2- أرض النار - 3- تَقْر - 3- سيام - 4- أبلج - دير - 5- لاما - قر - نا - 6- صف - 6- خس - 7- يش - 7- وتر - ليج - يتج - 8- إنكشاري - أي - 9- را - المانيا - 10- يتبع - الصنم

### عمودياً

- ذات الصواري - 2- ورق - أفتان - 3- إضرام - رك - 4- لا - باخ - 5- قليل - سلال - 6- زن - حق - خرما - 7- ناس - يال - ريل - 8- بريد - في - نص - 9- إنشانتان - 10- عمر الخيام

إعداد مسعود

**3 1 1 6 sudoku**

4		9	3	6				1
					4			7 3
3			8	2				9
9				1	3			
		5	3					2 8
					8	7		4
		1						3
2	4					3	6	
						2	5	7 4

### شروط اللمية

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانئات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### مشاهير 3116

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر وأديب سوري (1934-2006) عمل في الصحافة وكان من مؤسسي جريدة تشرين ورئيس تحرير مجلة الشرطة. كتب الرواية والشعر وأمتعنا في القصيدة النثرية

4+10+11+6+5 = الجبل العظيم ■ 3+8+1+9 = سحب أبيض ■ 2+7 = صفار البيض

حل الشبكة الماضية: لويس كالفاني

### نتائج اللوتو اللبناني

40 39 31 23 15 10 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1701، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 2 - 10 - 15 - 23 - 31 - 39 الرقم الإضافي: 40

المبلغ المتراكم لسحوبات الفئة الأولى: 791,267,545 ل.ل

■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0 - عدد الشيكات الرابحة: 0 - الجائزة الفردية لكل شিকে: 0

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 59,220,090 ل.ل

■ **المرتبة الثالثة (أربعة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 59,220,090 ل.ل

■ **المرتبة الرابعة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 128,768,000 ل.ل

■ **المرتبة الخامسة (لثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 16,096 شিকে.

■ **الجائزة لك شিকে:** 8,000 ل.ل

■ **المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمتقولة للسحب المقبل:** 964,720,281

■ **المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمتقولة للسحب المقبل:** 68,861,203

■ **تتأهل زينة**

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1701 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 93378

■ **الجائزة الأولى**

- قيمة الجوائز الإجمالية: 41,836,077 ل.ل

- عدد الأوراق الرابحة: 2

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 20,918,424 ل.ل

■ **الوزراء التي تنتهي بالرقم: 3378**

■ **الجائزة الفردية:** 450,000 ل.ل

■ **الوزراء التي تنتهي بالرقم: 378**

■ **الجائزة الفردية:** 45,000 ل.ل

■ **الوزراء التي تنتهي بالرقم: 78**

■ **الجائزة الفردية:** 4,000 ل.ل

■ **المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:** 75,000,000 ل.ل

■ **تتأهل بومبة**

جرى مساء أمس سحب «بومبة» رقم 793 وجاءت النتيجة كالآتي:

● بومبة ثلاثة: 181

● بومبة أربعة: 3110

● بومبة خمسة: 61162





## سوريا

لم يعد التنسيق العسكري العالي المستوي بين جيوش إيران وسوريا والعراق مقتصرًا على التحديات الأمنية المشتركة في مواجهة المجموعات المسلحة. ثمة لحظة سياسية وميدانية جديدة تدفع إلى تعزيز هذا التنسيق، وتظهره أكثر فاكثر، بما يساهم في رسم ملامح المرحلة المقبلة من الصراع

# قادة «الحلفاء» في دمشق نحو ربط العواصم برأ... وطرد الأميركيين

انعقد، أمس، في دمشق، اجتماع رفيع المستوى ضمّ وزير الدفاع السوري العماد علي عبد الله أيوب، ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، ورئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي. وأعقب الاجتماع مؤتمر صحافي مشترك تناول العناوين الأساسية التي بُحِثت في «القمة العسكرية»، كذلك، التقى الوفدان العراقي والإيراني الرئيس السوري بشار الأسد بحضور وزير دفاعه، وأكد الأسد أمام الحاضرين أن «العلاقة التي تجمع سوريا وإيران والعراق علاقة متمينة، تعززت خلال فترة الحرب، حين امتزجت دماء القوات المسلحة السورية والإيرانية والعراقية في مواجهة الإرهاب».

وتنشي أجواء المشاورات الثلاثية بانطلاق الإعداد لمرحلة مختلفة من الصراع، يكون فيها الإمساك بالحدود العراقية – السورية، والسيطرة على المعابر بين البلدين، هو المهمة الأساسية، مع ما يعنيه الأمر من تحدٍّ لأميركيين الوجوديين في التنفّ، عند نقطة التقاء الحدود

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

مهم وحساس للمبادلات التجارية، ولتنقل السياح والزوار الإيرانيين انطلاقاً من الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى العراق، ومن العراق إلى سوريا». كذلك أعلن رئيس أركان الجيش العراقي أن «الأيام المقبلة ستنشهد فتح المعبر الحدودي بين سوريا والعراق (البوكمال - القائم)، واستمرار الزيارات والتجارة المتبادلة»، وتربط بين سوريا والعراق ثلاثة معابر ملققة حالياً، هي معبر البوكمال - القائم الحاذي لمنطقة المعارك بين «قسد» المدعومة

من قبل القوات الأميركية المحتلة من العراق، وخصوصاً الأميركيين، مع فصائل مسلحة تدعّمها.

والى جانب ملف الحدود العراقية السورية، حضر على طاولة المباحثات ملف الوجود الأميركي في سوريا وسبل إنهائه، بالإضافة إلى ملف إدلب التي لا تزال تحت سيطرة التنظيمات الإرهابية. وفي هذا الإطار، أشار وزير الدفاع السوري، العماد علي أيوب، إلى أن عوامل القوة متوافرة لدى الجيش السوري

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين



إخراج القوات الأميركية المحتلة من العراق، وخصوصاً الأميركيين، مع فصائل مسلحة تدعّمها.

والى جانب ملف الحدود العراقية السورية، حضر على طاولة المباحثات ملف الوجود الأميركي في سوريا وسبل إنهائه، بالإضافة إلى ملف إدلب التي لا تزال تحت سيطرة التنظيمات الإرهابية. وفي هذا الإطار، أشار وزير الدفاع السوري، العماد علي أيوب، إلى أن عوامل القوة متوافرة لدى الجيش السوري

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

في هذا الاجتماع لسيادة الدول الثلاث على أراضيها، ورفض أي وجود عسكري بصورة غير شرعية وتحت أي ذرائع لتبرير هذا الوجود في منطقة الجزيرة السورية أو ادلب أو التنف، ودرسا السبل التي يجب أن نتخذها لإعادة هذه الأراضي إلى السيادة السورية والقرار النهائي يعود للدولة السورية والجيش السوري»، في إشارة إلى الوجودين العسكريّين الأميركي وبالدرجة الأولى، ثم التركي. وفي ما يتعلق بمسألة ادلب، رأى وزير الدفاع السوري أن «ادلب لن تكون مستحقّة أبداً، فهي واحدة من مناطق خفض التصعيد الأربع التي حُدّدت، حيث عادت المناطق الثلاث الأخرى إلى كنف الدولة السورية، وهذا ما ستؤول إليه الأمور في ادلب وغيرها»، وحول الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا، علّق العماد أيوب قائلاً: «نتصدّى بكفاءة وحرفية عالية لجميع الاعتداءات الإسرائيلية، ويجري إسقاط معظم الصواريخ المعادية، وهذا يعني إشغال أهداف العدوان».

ولعلّ أبرز ما ميّز اجتماعات أمس روسي «غير معتاد» عن اجتماعات مشابهة. وهو غياب لا يبدو خالياً من دلالات سياسية، إذ إن النقاط التي ركز عليها المجتمعون ليست محل توافق مع روسيا، الملتزمة اتفاقات مع تركيا، و«تسسيقاً» مع إسرائيل، وتعتبر نفسها خارج سياق الصراع مع العدو الإسرائيلي، وغير معنّية مباشرة بملف ربط الدول الثلاث بعضها ببعض. كذلك، يعتقد مراقبون أن استبعاد روسيا عن الاجتماعات كان بالتوافق معها «كي لا يشكل حضورها مصدر إخراج لها، أو للدول الثلاثة الأخرى، نظراً لبعض النقاط الحساسة»، فيما تغيد مصادر مطلعة «الأخبار» بأن غياب ممثل عن روسيا كان يسبب عدم توافق برنامج الاجتماع، المتفق عليه مسبقاً، مع الزوية الروسية بخصوص قضايا كالحدود، والمعابر، والوجود الأميركي، والاعتداءات الإسرائيلية على سوريا، ومسألة ادلب».

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

الأميركيين

## على الخلاف الحرب القذرة على فنزويلا

# استراتيجية واشنطن «الهجينة»: تجويع وتخريب وعمليات استنزاف



شعبية وحظوظه في الفوز برئاسة ثانية. لذلك، من المرجح أن يكون خيارها الحقيقي الاستمرار في الحرب الهجينة التي بدأتها، مع احتمال قيام قواتها بعمليات عسكرية محدودة وموضعية إلى جانب مجموعات معارضة فنزويلية. حركة المعارضة الفنزويلية الاحتجاجية تدار من واشنطن، التي تؤمن لها الدعم السياسي والإعلامي والمادي وهي، مباشرة، عملاً، شئ عمليات تخريب سيبرانية أدت أخيراً إلى تعطيل الكهرباء في البلاد. قد تتبع هذا الأمر العودة إلى «النموذج النيكاراغوي»، أي تشكيل مجموعات مسلحة عند الحدود الكولومبية. الفنزويلية للشرع في حرب استنزاف وعمليات إرهابية، تستهدف الجيش والشخصيات السياسية والقوى الموالية للنظام، بمساهمة من قوات خاصة أميركية مثل هذه الاستراتيجية التي تتضمن استخدام أدوات عسكرية وأمنية وسياسية ودبلوماسية وإعلامية واقتصادية وسيبرانية ستكون كفيلة، بنظر الإدارة، بنق صفوف الكتلة الموالية للنظام، ودفع قطاع من الجيش إلى الانقلاب عليه. هذا هو الرهان الأميركي غير الملحن باعتماد فلنوزون أرمسترونج، المحلل السابق في الاستخبارات المركزية، الذي يصّر على أن الإدارة «تحاول تحفيز العسكريين الفنزويليين على الانقلاب على مبادرو وإسقاطه. وعندما يلجا المدنيون اليائسون إلى الجيش طلباً للخلاص، فإنه في العديد من الحالات لا يرفض ذلك». ويشير أرمسترونغ إلى أن الولايات

لم يخف ترامب عن وصوله إلى السلطة التحال له، إذ ارتكب في فنزويلا (ف ب)

بين 100000 و150000 من القوات الأميركية التي ستواجهه 356000 من القوات الفنزويلية، في بلد مساحته ضعف مساحة العراق. وأكدت تشافيز في 2017 احتمال لجوء إدارته إلى تدخل عسكري في فنزويلا وهو رأي، في أيلول الماضي، «أن هذا النظام يمكن إسقاطه بسرعة من قبل العسكريين إن قرروا ذلك». أرسلت الإدارة إشارات أخرى عن إمكانية الذهاب إلى هذا الخيار: تعهد إظهار مستشار الأمن القومي، جون بولتون، أمام وسائل الإعلام لدقتر كُتب عليه (5000 من

الرئيسي للانتصار على الحركات الثورية»، «التي تحترق كالمسكة في الماء بين السكان»، ترويع الآخرين بجيمع الوسائل المتاحة، لتطويعهم ودفعهم إلى الانقلاب عليها. وتحوّلوا منذ ذلك إلى مختبر للحرب القذرة وسط القارة وجنوبها آنذاك إلى مختبر حقيقي للحرب القذرة الأميركية، وما تخلّلها من استخدام مرعب ومنهجي لأساليب التعذيب واللعو المتكرر إلى عمليات القتل الجماعي والاعتقال والخطف والإخفاء القسري للمعارضين. هذا في دول كانت نظمها حليفة للولايات المتحدة. أما في تلك التي وصلت فيها حركات وطنية إلى السلطة، وأبرزها نيكاراغوا، فقد قادته واشنطن حربياً بالوكالة، شارك فيها خبرائها وبعض من قواتها الخاصة إلى جانب عصابات الكونتراس ضد الحكومة الساندينية. بدأت هذه الحرب عام 1978 عند انتصار الساندينيين، واستمرت نحو 12 سنة، استنزفت خلالها نيكاراغوا بشرياً ومادياً، حتى خسارتهم الانتخابات في 1990 في مواجهة مرشحة اليمين المدعومة أميركياً، فيوليتا شامورو. لا شك في أن تعيين إلبوت أبرامز، أحد رموز تلك السياسة الأميركية حيال وسط القارة وجنوبها، في منصب المبعوث الخاص لفنزويلا، يشي بطبيعة الاستراتيجيات التي تعتمدها واشنطن حيال هذا البلد. لكن نجاحها أو فشلها يرتبطان بمدى تماسك الكتلة المؤيدة للنظام الوطني داخلياً، وبمواقف دولية معارضة جديداً لها.

### مختبر جديد للحرب الهجينة

بحسب موقع «ميلييتاري تايمز»، لم يخف ترامب عند وصوله إلى السلطة في 2017 احتمال لجوء إدارته إلى تدخل عسكري في فنزويلا وهو رأي، في أيلول الماضي، «أن هذا النظام يمكن إسقاطه بسرعة من قبل العسكريين إن قرروا ذلك». أرسلت الإدارة إشارات أخرى عن إمكانية الذهاب إلى هذا الخيار: تعهد إظهار مستشار الأمن القومي، جون بولتون، أمام وسائل الإعلام لدقتر كُتب عليه (5000 من

### صمود فنزويلا في مواجهة هذه الحرب مشروط بمدى استعداد الصين وروسيا لدعمها

القوات إلى كولومبيا»، وقرار وزير الخارجية، مايك بومبيو، مغادرة جميع الدبلوماسيين الأميركيين لفنزويلا، لأن «بها هم بات عقبة أمام السياسة الأميركية»، بحسب تعبيره. لكن بعض الخبراء، ومنهم عسكريون سابقون، غير مقتنعين بسهولة تبني مثل هذا القرار. ربيكا تشافيز، عضو «معهد الحوار بين الأميركيين»، رأت في شهادة أمام الكونغرس أن اجتياح فنزويلا يتطلب مشاركة ما

تستمر الولايات المتحدة في معركتها الهجينة ضد فنزويلا، التي يتصدرها جنرالات الحروب القذرة، من إلبوت أبرامز إلى جون بولتون وغيرهما. وفي ظل استعداد التدخل والسلبه من بلد إلى آخر. ففي بعض هذه البلدان، ومنذ أربعينيات القرن الماضي، اكتفت واشنطن بدعم جيوش النظم الحليفة وأجهزة أمنها، وتدريبها على تقنيات مكافحة التمرد لمواجهة الحركات الثورية الناشطة في تلك الحقبة. وهي أنشأت لهذه الغاية «معهد الأميركيين للتعاون الأمني»، أو «معهد بنما»، الذي إداره «البنفاقون» مباشرة عام 1946 في بنما، قبل نقله إلى فورت بينينغ في الولايات المتحدة عام 1984. خرج هذا المعهد مئات الضباط من مختلف دول أميركا الوسطى واللاتينية بعد تلقّيهم التدريب العسكري، وتعيينهم أيدولوجياً ضد الحركات اليسارية والوطنية، ونظم عدد منهم انقلابات عسكرية في بلدانهم الأصلية بتشجيع أميركي، ومما يجدر ذكره، أن عقيدة مكافحة التمرد، التي لُقِّفها هؤلاء الضباط على مدى عقود، استندت إلى تجارب الحروب الاستعمارية للجيشين الفرنسي والبريطاني ضد حركات التحرر الوطني في الهند الصينية والجزائر وماليزيا، وكذلك إلى تجربة الجيش الأميركي في حرب فيتنام فيما بعد. المهم أن هذه العقيدة تفترض أن الشرط

تستمر الولايات المتحدة في معركتها الهجينة ضد فنزويلا، التي يتصدرها جنرالات الحروب القذرة، من إلبوت أبرامز إلى جون بولتون وغيرهما. وفي ظل استعداد التدخل والسلبه من بلد إلى آخر. ففي بعض هذه البلدان، ومنذ أربعينيات القرن الماضي، اكتفت واشنطن بدعم جيوش النظم الحليفة وأجهزة أمنها، وتدريبها على تقنيات مكافحة التمرد لمواجهة الحركات الثورية الناشطة في تلك الحقبة. وهي أنشأت لهذه الغاية «معهد الأميركيين للتعاون الأمني»، أو «معهد بنما»، الذي إداره «البنفاقون» مباشرة عام 1946 في بنما، قبل نقله إلى فورت بينينغ في الولايات المتحدة عام 1984. خرج هذا المعهد مئات الضباط من مختلف دول أميركا الوسطى واللاتينية بعد تلقّيهم التدريب العسكري، وتعيينهم أيدولوجياً ضد الحركات اليسارية والوطنية، ونظم عدد منهم انقلابات عسكرية في بلدانهم الأصلية بتشجيع أميركي، ومما يجدر ذكره، أن عقيدة مكافحة التمرد، التي لُقِّفها هؤلاء الضباط على مدى عقود، استندت إلى تجارب الحروب الاستعمارية للجيشين الفرنسي والبريطاني ضد حركات التحرر الوطني في الهند الصينية والجزائر وماليزيا، وكذلك إلى تجربة الجيش الأميركي في حرب فيتنام فيما بعد. المهم أن هذه العقيدة تفترض أن الشرط

# كاراكاس تستعدّ: إنها حرب الإرادة



تمتلك فنزويلا حوالي 123 ألف جندي يشكلون القوة المسلحة الرسمية (ف ب)

كلية الاقتصاد العليا في موسكو. فاستثمارات روسيا الاقتصادية وقروضها التي بلغت حوالي عشرين مليار دولار وطاولت قطاعات النفط والمناجم والسياسي، تحولت إلى استثمار جيو - سياسي يرتبط بمصالح الدولة الروسية العليا وحاجتها الاستراتيجية إلى مسار المواجهة من الحرب العسكرية إلى حرب التجويع والظلام يفترض الاستعداد لمواجهة أخطر الحروب الملف خاضعا لرغبات واشنطن. في الصمود فيها سيحتاج، بالإضافة إلى الدعم الاقتصادي الضروي، إلى العمل الحديث على كسر الهيمنة الأميركية، ومنعها من التمادي في استنزافها للحكومات والمنظمات الدولية. إذ ترى كاراكاس في هذه المواجهة فرصة لإضعاف واشنطن، وشّل قدرتها على التحكم وإدارة الفوضى، ليس فقط في أميركا اللاتينية بل على مستوى العالم.

السياسية وحذرت منه، ولعل أهم ما قيل في هذا الشأن جاء على لسان نائب الرئيس البرازيلي، الجنرال هاميلتون موراو، الذي سخّر من التحليلات التي روحت للتحليلات التي روحت للتحليلات التي روحت للرئيس بولستارو ليس مجنوناً كي يشارك في هذا القرار المتهور. لم يشكل التمرد العسكري الإقليمي على خطة واشنطن العائق الوحيد في مشروع إسقاط حكومة الرئيس مادورو. فالدولة البوليفارية التي تصبغت لأطماع جارتها منذ أن تولى الزعيم الراحل أوغو تشافيز السلطة، رسمت تحالفات دولية استراتيجية؛ أهمها مع روسيا والصين وإيران. تحالفات لم تقتصر على التفاهات السياسية فحسب، بل شملت استثمارات اقتصادية هائلة. فالصين مثلاً أقرضت فنزويلا أكثر من خمسين مليار دولار بفوائد ميسرة جداً، وكانت مرنة جداً في تسهيل سداد هذا المبلغ ضمن إمكانيات البلد اللاتيني وفروقه. كما لجأت إلى الاستثمار بمبالغ طائلة في قطاعي النفط والسياسة. أما العلاقة الفنزويلية - الروسية فقد حملت طابعاً مصيرياً كما يصفها نيكولاي بتروف، أستاذ

الذي كان متفاناً بإدارة حرب استنزاف ضد فنزويلا، مستخدماً حلفاءه اللاتينيين حصراً، على أن يبقى الدور الأميركي أقرب إلى السخر من التحليلات التي روحت للتحليلات التي روحت للرئيس بولستارو ليس مجنوناً كي يشارك في هذا القرار المتهور. لم يشكل التمرد العسكري الإقليمي على خطة واشنطن العائق الوحيد في مشروع إسقاط حكومة الرئيس مادورو. فالدولة البوليفارية التي تصبغت لأطماع جارتها منذ أن تولى الزعيم الراحل أوغو تشافيز السلطة، رسمت تحالفات دولية استراتيجية؛ أهمها مع روسيا والصين وإيران. تحالفات لم تقتصر على التفاهات السياسية فحسب، بل شملت استثمارات اقتصادية هائلة. فالصين مثلاً أقرضت فنزويلا أكثر من خمسين مليار دولار بفوائد ميسرة جداً، وكانت مرنة جداً في تسهيل سداد هذا المبلغ ضمن إمكانيات البلد اللاتيني وفروقه. كما لجأت إلى الاستثمار بمبالغ طائلة في قطاعي النفط والسياسة. أما العلاقة الفنزويلية - الروسية فقد حملت طابعاً مصيرياً كما يصفها نيكولاي بتروف، أستاذ

الأميركية الصنع بعد صفقة أبرمت في السنوات الماضية مع تشيلي، على الأرض، تمليك فنزويلا حوالي 123 ألف جندي يشكلون القوة المسلحة الرسمية لفنزويلا. أما القوة الأكبر فتتمثل في «المليشيا الشعبية»، التي تتضارب الأرقام حول عدديها، لكن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أكد في خطاب سابق أن هذه المجموعات تضمّ مليوناً وستمئة ألف متطوع يتتشدرون على كامل الأراضي الفنزويلية، وقد تموضع العدد الأكبر منهم فعلياً على الحدود الكولومبية التي تمتد على طول 2219 كلم، حيث سيشكلون خط الدفاع الأول عن فنزويلا. هذه العمليات التي وضعت في طاولة المجلس العسكري البرازيلي خلصت إلى قرار حاسم برفض أي تدخل عسكري، أو السماح لأي جيش آخر باستخدام الأراضي البرازيلية، وذلك بخلاف الحماسة التي أيداهم الرئيس الحالي جاير بولسارو. القراءة ذاتها أطلقت عليها القيادة العسكرية الكولومبية وخلصت إلى النتيجة عينها. قرار القيادتين البرازيلية والكولومبية أغضب الرئيس الأميركي، دونالد ترامب،

خلصت إلى أن عدد الديبابات والمدركات البرازيلية يفوق عدد الديبابات البرازيلية، لكن التوعية التي تمتلكها الأخيرة تفوق الأولى قوة ودفعة، وخصوصاً أن الجيش البوليفاري يمتلك ديبابات من طراز «92-T» الروسية، تعتبر الأفضل في القارة اللاتينية. إيبر كشف أن فنزويلا تملك 39 سفينة عسكرية وغواصتين، مقابل 55 سفينة برازيلية وخمس غواصات. لكنه أكد أنه في حالة أي نزاع جوي مفترض، يمكن أن تتغير المعادلة، لأن فنزويلا تمتلك منظومة دفاع متطورة ضد المقاتلات والصواريخ، حيث تشير التقديرات إلى امتلاك فنزويلا 56 قاذفة صواريخ طويلة المدى، وأكثر من 400 منظومة دفاع جوي - أهمها منظومة «S-300» المذكورة سابقاً - فيما تحوز البرازيل 42 قاذفة صواريخ، ومئة نظام دفاع جوي، ما يحقق تفوقاً استراتيجياً لفنزويلا.

على غير معلوم. وعرض الخبير الاستراتيجي البرازيلي، غيليرمي إيبر، مقارنة لقوة البلدين العسكرية، وتحدث في تقرير شامل عن صعوبة التحشيد العسكري البرازيلي الذي سيستغرق عدة أيام، بالمقارنة مع الجاهزية الكاملة للقوى العسكرية الفنزويلية. الدراسة

النوعي العسكري، والاستعدادات الميدانية والتقنية، بالإضافة إلى أسسه وفعله الزعيم الراحل أوغو تشافيز. لم تكن فنزويلا الوحيدة التي اتكبت على دراسة سبل المواجهة المحتملة وإمكاناتها. فالبرازيل، التي خاضت نقاشاً داخلياً صاخبا حول هذه القضية، خلصت إلى أن أي مواجهة مع فنزويلا ستكون باهظة الثمن. وكشف الموقع الإلكتروني المتخصص في الشؤون العسكرية، «Defesant»، أن فنزويلا كانت تسعى إلى نصب منظومة «S-300» بالقرب من الحدود مع البرازيل، بالإضافة إلى نشر أعداد كبيرة من الجيش والمتطوعين لمقاومة أي تدخل برازيلي أو أجنبي، ومن ثم إقفال المعابر الحدودية بين البلدين إلى أجل غير معلوم.

المعركة، معتمدة على التفوق لا يخفي المسؤولون الفنزويليون أن المؤسسة العسكرية أخذت بجديّة التحديدات الأميركية بالتدخل العسكري، ما لم يصر إلى تسليم السلطة إلى أعوان الولايات المتحدة في الداخل. هذه التحديات المصرية استعدت تقسيماً للمهام بين الإدارة السياسية، التي تولت الحركة الإعلامية والاقتصادية والدبلوماسية، وإدارة الملف الخارجي عبر فتح خطوط المشاورات مع الحلفاء، واتخاذ الإجراءات الصارمة إزاء الدول التي تطاولت على السيادة الوطنية، وبين القيادة العسكرية التي اتجهت إلى دراسة دقيقة لمعطيات المواجهة المفترضة، والخيارات المتاحة للردع. تركّزت الدراسات العسكرية الفنزويلية على مثلث الخصوم المحيط بالدولة البوليفارية. فالتحولات السياسية المعادي في البرازيل أضاف تحدياً آخر إلى تحدي كولومبيا وغويانا. لكن فنزويلا المحاصرة بكثافة حلفاء واشنطن تمتلك نقاط قوة عسكرية تجعلها تتحكم في إدارة المعركة، معتمدة على التفوق



### استطاعت فنزويلا عبر جاهزيتها وتحالفاتها العسكرية المباشر



## على الخلاف

# الحرب القذرة على فنزويلا

منذ ترشّح دونالد ترامب للرئاسة، كان اسم جون بولتون مطروحاً، بدايةً لتوابعه حقيبة الخارجية، إلى أن رسّاهي منصب نائب مستشار الالاهة القومي في عهد الرئيس الأميركي، لتوّهك كفة السياسة الخارجية إلى ما لت إليه

# جون بولتون... حاجة ترامب وعبئه الثقيل

**ملاك حمود**

بقفة استثنائية، دخل جون بولتون لإجراء مقابلة العمل الأولى مع دونالد ترامب، من شهر على تولي الرئيس الجديد مهامته، إلا أن فضائح مايكل فلين، مستشاره للأمن القومي، بدأت تكبر ككرة الثلج، حتى صار التخلص منه حاجة ملحة. والحاجة تقتضي وجود شخصية تصغيي إلى الرئيس بوء، ويُفضّل أن تقتصر إجابات المتقدّم للوظيفة على: «نعم سيدي» و«لا سيدي»، كانت إجابات بولتون جيدة ومقتضية، لكن لغمّة شاربييه، كما يذكر بوب وودوارد في كتابه «خوف: ترامب في البيت الأبيض»، حالت دون انضمامه إلى فريقه في حينه، وقع هذا في شباط 2017

### يرى بولتون العالم مكانا وحشيا وعدائياً، حيث السياسة لعبةٌ محضلتها صفر

على الجنرال هربرت ماکماستر، ذلك

ان مستشار الرئيس وصهره، جاريد كوشنر، حسم النقاش، محاججاً بان الإعلام يحبّ الجنرال «المثقف» و«بطل الحرب». منذ يومه الأول في البيت الأبيض، مثلّ الإعلام مصدر قلقٍ حقيقي لتراجم، على الأقلّ، هذا ما كان يرثه كبير استراتيجيي البيت الأبيض، ستيفن بانون. بدأ أن كل شيء يمرّ عبر مقولة: «هل هذا مناسبٌ لذاك

رداً مباشراً على شكوى ترامب الدائمة لناحية عدم وجود مؤيدين ضمن فريقه لإلغاء الاتفاق. أما

المقالة الثانية، فنُشرت في صحيفة «وول ستريت جورنال» (شباط/فبراير 2018) بعنوان «القضية القانونية لضرب كوريا الشمالية»، وعُبرَ فيها بولتون عن موقفه بوضوح، قائلًا: «إنه لمنّ المشروع المدنية المحافظة، بعنوان «كيفية التهديد» الذي تمكّله بيونغ يانغ (من خلال أن تكون البائدة بتوجيه في التاريخ الأميركي.» شكلت مذكرته

على نظرتّه للعالم، فأماماً مُتدرباً، ركّز بولتون على القانون والقضية القانونية، غافلاً الاستراتيجيات، فهو لم يأت على ذكر «ماذا بعد تعجيل أنظمة الدول كطريقة لمعالجة معضلات السياسة الخارجية لواشنطن، من كوريا وإيران، وصولاً إلى فنزويلا، وقلتها العراق وليبيا.

ترويكاً الطغيان

كان انتخاب جايمر بولسنارو رئيساً للبرازيل، علامة إيجابية تُظهر الخزما إقليجياً متزايداً بمبادئ السوق الحرة»، أشاد

بولتون بحليف جديد ضدّ ما سمّاه «ترويكاً الطغيان»: كوبا وفنزويلا ونيكاراغوا. وكما فعلت إدارة ترامب في الشرق الأوسط، فقد رسم المستشار خطأً واضحاً بين الأصدقاء والأعداء في الجنوب، وحين أعلن خوان غوايدو نفسه رئيساً لفنزويلا بالوكالة، كان ترامب أول من اعترف به، قائلًا إن بلاده ستستخدم كامل قوتها الدبلوماسية والاقتصادية للضغط من أجل «الاستعادة الديموقراطية في فنزويلا». غير أن بولتون كان أكثر وضوحاً عندما شرح، باختصار، أن الأمر يتعلق بالقطب، وما يمكن أن يجلبه للولايات المتحدة. وقال لـ«فوكس بزنس» إن الإدارة تخوض محادثات مع شركات النفط الأميركية الكبرى العاملة في فنزويلا، أو الفنزويلية المملّكة للحصص في السوق الأميركية كشركة «Citgo» (شركة ضخّ وقود أميركية تمتلك الحكومة الفنزويلية الحصة الأكبر فيها).

على الرغم من تصويره المشابه في وسائل الإعلام التي يُطلق عليها صفة «الليبرالية»، لم يكن بولتون جزءاً من نخبة المحافظين الجدد، المندمجة بعقم في مؤسسة الحزب الجمهوري، فهو يتناسب مع أجندة «أميركا أولاً» مثلما كان مناسباً لبرنامج عمل المحافظين أيام جورج دبليو بوش.

كما ترامب، يرى بولتون العالم مكاناً وحشياً وعدائياً، حيث السياسة لعبة محضلتها صفر. في وصفها له، تقول صحيفة «غارديان» البريطانية: «يبدو لبولتون كمن علق في مستنقع أحادي القطب من صنع أفكاره، فكّما صرخ بصوت أعلى، غرق أكثر». تغير العالم كثيراً منذ عام 2003 (غزو العراق)، لكن لبولتون لم يتغير عبقري النخب الأسيوأ في منصب كبير مستشاري الرئيس الأميركي لشؤون الأمن العالمي، وسيمثل، على العكس، عبئاً ثقيلًا في مساعي ترامب للحصول على ولاية ثانية في انتخابات 2020.

# هاركوروبيو... «وزير خارجية ترامب» لشؤون أميركا اللاتينية

على ترامب لدعم قائد معارض في هذا المجال»، وتنقل عنه قوله إنه تحدت مع ترامب عن فنزويلا، على الأقل مرة في الشهر. بل إن السيناتور الجمهوري عمل مع نائب الرئيس مايك بنس وغيرهما، من أجل الضغط

حكومة مادورو والحاجة للتدخل

حكومة مادورو والحاجة للتدخل



خلال زيارة روبيو للحدود الفنزويلية ـ الكولومبية الشهر الماضي (أرشيف)

إليه في خضمّ المواجهة بشأن إدخال المساعدات الإنسانية، بالنقول إن هذه المساعدات استمرّت» إلى فنزويلا مع تعاونه أو دونه، بل ستمنّ عبر الطريق السلمي أو الدموي وسط كل ذلك، تظهر لروبيو علاقة مُهممة بالانقلابي خوان غوايدو. وإن كان لا يمكنه تذكّر عدد المرات التي التقاه خلالها، وإنما قد يصلح القول إن غوايدو رحله في فنزويلا، قبل أن يكون رجل واشنطن عموماً.

معارك كثيرة يخوضها السيناتور الجمهوري، ينحو خاص عبر حلبة «فوتير»، حيث بات «التأشط الرئاسي» بل بات واضح سياسة الحكومة لمنطقة كاملة: إنها أميركا اللاتينية. كذلك، بالنسبة إلى روبيو، لم يعد ترامب «الرجل المخدع»، بل أصبح «حجاجة تبيض فنودا»، تمكّن من استخدامها بشكل أفضل من أغلب المحطات التلفزيونية وأروقة للحصول على سطوة لم تكن ممكنة سابقاً. إنه «التصلّب الذي عمل بجد، منذ انتخاب ترامب، من أجل الحصول على ثقة الرئيس في ما يتعلق بسياسته»، وفق النائب الجمهوري عن فلوريدا، كارلوس كاريليو. تقول «نيويورك تايمز» إن «روبيو هو الذي كان يهمس في أذن ترامب، منذ بداية رئاسته، أحاديث عن فساد

# إليوت أبرامز... وزير خارجية الحروب القذرة

**إريك الترنان\***

منذ بضعة أعوام، صار إليوت أبرامز، المعروف بتطرفه، يحدّ إن يقدّم نفسه كشيخ حكيم، خبير بالدبلوماسية وحريص دائماً على تقديم مشورته الواعية. لكنه عاد إلى الخدمة بعد تكليفه من قِبَل الرئيس دونالد ترامب به إعادة الديمقراطية في فنزويلا. بالنظر إلى سجلّه، يحق لسكان البلاد التي كُلف فيها بالمهمة أن يقولوا: إعلان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو تسمية المحافظ الجديد إليوت برامز، في منصب المبعوث الخاص لفنزويلا، في 25 كانون الثاني/يناير، يجب أن لا يمرّ مرور الكرام. ف نشرت الصحافة قرار تكليف الرجل بمهمة إسقاط الرئيس نيكولاس مادورو بأنه إعلان استقلال ليومبيو عن الرئيس ترامب. سلفه المتعثر الحظّ، ريكس ترلرسون، الرئيس السابق لـ«إكسن موبایل»، أمّل أن يجنّ أبرامز، لكن ترامب عارضه رغم الضغط الذي مارسه

مؤل أقصى اليمين شلون أُلسن، الذي يبدو من ناحية أخرى أنه ينال ما يريده من الرئيس، سبب هذا الرفض هو مشاركة أبرامز محافظين جددًا آخرين في نقد ترامب خلال الانتخابات التمهيدية للجمهوريين عام 2016. حتى جهود صهر الرئيس، جار كوشنر، كانت قهينة، حيث نجح مستشاره السابق، ستيفن بانون، في إقناعه بأن سمعة «العولي» أبرامز تفقده الصديقة.

**مذاهب وإبداعات**

وفق مجلة «بloomberg» تكشف هذه الترقية عن «انعطاف» تمثّل موافقة على سياسة خارجية تهكّم عليها ترامب خلال حملته الانتخابية، خاصة دعم الحرب في العراق، التي انتقدها منذ أمد بعيد. لكن يبدو أن أبرامز، على غرار الرئيس، قد تغفّر هذه الفكرة القائلة إن «الناس يتغيرون»، تظهر أيضاً بين التفسيرات التي قدّمها أبرامز لتبنيص دوره في فضيحة «إيران غايت»، حين مؤلّت إدارة الرئيس رونالد ريغن «الكونغرس» ضد الساندينيين في نيكارغوا، عبر بيع أسلحة سرّاً لظهران لكنه عندما تورط في هذه القضية، اضطر إلى الاعتراف بالبدن في تهمين مرتبطتين بإخفا، معلومات عن الكونغرس.

عقب ذلك، تم سلطبه من سجل المحاماة في مقاطعة كولومبيا، قبل إغائه من قِبَل الرئيس جورج بوش الأب، وقد علّق أبرامز على الأمر قائلًا: «لا أظن أن لذلك أي قدر من الأهمية، نحن غير مهتمين بما حصل في الثمانينيات، بل بما يحصل في 2019، بناءً على ماضيهِ، ثمة خطر من أن يكون العام 2019 كارثياً على الشعب الفنزويلي. بدأ أبرامز كسعاد فائوي في الكونغرس قبل ضمّه إلى إدارة ريغن في المناصب المرتبطة بحقوق الإنسان في أميركا الوسطى، ثم نشط مرة أخرى في الإدارة الثانية للرئيس بوش الأب، ولعب دوراً مهماً في مركز دراسات «مجلس العلاقات الخارجية»، وعدة منظمات يهودية محافظة. باستثناء هنري كيسنجر وريتشارد نيك تشيني، لم يبدل سوى قليل من المسؤولين الأميركيين الكبار جيّواً

مماثلة للدفاع عن عمليات التعذيب والقتل الجماعي باسم الديمقراطية. وتعكس ترقية أبرامز إلى أعلى مراتب السياسة الخارجية الأميركية، عقب «إيران غايت»، بفضل الدعاية الإعلامية التي جعلت منه شخصية محترمة، واقع هذا العالم الصغير، وخاصة غياب أي التزام فعلي بالمبادئ التي يدافع عنها رجال السياسة الأميركيون بانتظام. في بداية مسيرته، أثناء خدمته السيناتورين الديمقراطيين هنري سكوب جاكسون وديتال باتريك مومينغن، أسهم أبرامز في جهود المحافظين الجدد لإقناع الحزب الديمقراطي بتبنيّ منهج التدخل العسكري خلال السبعينيات. لكن المبعدين عن المناصب العليا في إدارة الرئيس جايمنس كارتر انتقلوا إلى مواقع أخرى فيقول أبرامز: «كنا مبعدين تماماً، لم نخط سوى بخطى بضع وأحد تافه، مفاوض خاص، لا مع بوليفينزيا وباكرونيوزيا، بل مع ميكرونيزيا». بعد تربيته عشياً دائماً في قلب إدارة ريغن، تسلّق بسرعة السلمّ في وزارة الخارجية، حيث مرّ من منصب وزير خارجية مساعد لشؤون المنظمات الدولية، ثم للمفارقة، لشؤون حقوق الإنسان، إلى شؤون الأميركيين المشتركة. في هذا المنصب الأخير، قام بحماية وزير الخارجية، جورج شولتز، من سخط «الريغنيين» الراغبين في دخول حرب ضدّ الاتحاد السوفياتي، من خلال الاضطرأ في سلسلة نزاعات بالوكالة في أميركا

الوسطى.

صحيفة «نيويورك تايمز» أظهر أن قبيلة «مولوتوف» القاهسا متظاهرون معادون مادورو كانت السبب وراء الحريق.

روبوي هفوات أخرى عبر «فوتين»، وتغريدات كانت محط انتقاد لأذع، خصوصاً من اليسار الديموقراطي. كل ذلك، تظهر لروبيو علاقة مُهممة بالانقلابي خوان غوايدو. وإن كان لا يمكنه تذكّر عدد المرات التي التقاه خلالها، وإنما قد يصلح القول إن غوايدو رحله في فنزويلا، قبل أن يكون رجل واشنطن عموماً. معارك كثيرة يخوضها السيناتور الجمهوري، ينحو خاص عبر حلبة «فوتير»، حيث بات «التأشط الرئاسي» بل بات واضح سياسة الحكومة لمنطقة كاملة: إنها أميركا اللاتينية. كذلك، بالنسبة إلى روبيو، لم يعد ترامب «الرجل المخدع»، بل أصبح «حجاجة تبيض فنودا»، تمكّن من استخدامها بشكل أفضل من أغلب المحطات التلفزيونية وأروقة للحصول على سطوة لم تكن ممكنة سابقاً. إنه «التصلّب الذي عمل بجد، منذ انتخاب ترامب، من أجل الحصول على ثقة الرئيس في ما يتعلق بسياسته»، وفق النائب الجمهوري عن فلوريدا، كارلوس كاريليو. تقول «نيويورك تايمز» إن «روبيو هو الذي كان يهمس في أذن ترامب، منذ بداية رئاسته، أحاديث عن فساد

منذ يومه الأول في البيت الأبيض، مثلّ الإعلام مصدر قلقٍ حقيقي لتراجم، على الأقلّ، هذا ما كان يرثه كبير استراتيجيي البيت الأبيض، ستيفن بانون. بدأ أن كل شيء يمرّ عبر مقولة: «هل هذا مناسبٌ لذاك

الأمر بأبرامز إلى حدّ الاقتباس من مقال خيالي، نُشر في جريدة غير موجودة، لإثبات تناول الإعلام العملية. في 1982، نشرت «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» مقالات تستحضر مذبحاً ارتكبت قبل عام على أيدي كتيبةٌ تُزيّبت وجُهزت من طرف الولايات المتحدة في منطقة آل موزوت في السلفادور. لإفناد القتل، أعلن أبرامز أمام لجنة في مجلس الشيوخ أن المقاتل «غير موثوق بها»، وأنّه «من الواضح» أن الأمر عبارة عن «حدث نظمه» المتطرفون. في 1993، خلصت لجنة الحقيقة التابعة للأمم المتحدة إلى أن خمسة آلاف مدني تمّ اغتيالهم، «قصداً وعلى نحو منظم» في آل موزوت.

في 1985، عندما أمر الدكتور البنيّ، مانويل نورييغا، بتعذيب واغتيال وتقطيع المقاتل هورغو سبادافوا، تدخل أبرامز لدى وزارة الخارجية وأسام الكونغرس لغرض الصعد حول هذه القضية، حيث قال «[مانويل نورييغا] يساعدهم كثيراً». لا يسبّب لنا مشاكل... لقد وعدنا

اليمينيون بمساعدتنا في محاربة الكونغرس. إذا ما تابعتموه فضائلياً، فلن يكون بمقدورنا التعويل عليهم». وجد أبرامز نفسه متروّطاً في فضيحة «إيران غايت» على عدة مستويات. في 1986، مات طيار أميركي مرتزق عند نقله أسلحة غير مشروعة موجهة إلى الكونغرس التيكاراغويين. ظهر أبرامز عقب ذلك على شاشة «سي إن إن» ليؤكّد أن الحكومة الأميركية لا علاقة لها بعمليات الطيران هذه، وقال: «هذا غير قانوني، ليس لدينا الحق لفعل ذلك ونحن لا نفعل. لم تكن بأي شكل من الأشكال عملية تابعة للحكومة الأميركية... إذا كانت الأمور تتم على هذا النحو، إذا قُتل أميركيون وسقطت طائراتهم، ذلك يعود لعدم تفعل الكونغرس (التعويل الكونغرس)». ثم كترّ أمام لجنتين للكونغرس أن الرحلة لم «تُظلم أو تُربّب أو تُؤلّ من طرف الحكومة الأميركية».

في عدة مناسبات، أكد للكونغرس أن «عمل وزارة الخارجية (في ما يخص دعم الكونغرس) لم يكن توفير التمويل، بل السعي لتحصيله عبر الكونغرس». لقد كذب في كل مرة. مُلّت شحنت أسلحة من طرف المقّم أوليفر نورث، وكالة الاستخبارات المركزية. عندما أُلّي بتلك التصريحات، كان أبرامز قد عاد لتوّه من بروني، حيث أمّن تمويل الكونغرس. في 1991، إن الكشف عن هذا الكتب إلى إبائته بإخفا، معلومات عن الكونغرس.

**شريعة الخبير**

لاحقاً، لم يتدخل أبرامز في إدارة بيل كلينتون، لكن تمّ انتدابه من طرف خلفه جورج بوش الابن للعمل في مجلس الأمن القومي على مسائل مرتبطة بإسرائيل وفلسطين. نجحهُ الأمرّ خلال تلك الحقبة، وفق ما كشفه دافيد روز في مجلة «فاينيتي فير»، كان منع حدوث انتخابات عام 2006، وتشكيل حكومة تحالف بين «حماس» و«فتح» في الضفة الغربية وغزة، من خلال التأمّر مع «فتح» لإجبار الحكومة المنتخبة، التي تهيمن عليها «حماس»، على التوجه إلى غزة.

رشدت هذه المناورة انقساماً لا نرى نهايته بين التنظيمين، حيث صارا عاجزين عن التفاوض حول سلام مستدام مع إسرائيل (هنا إن كانت إسرائيل مستعدة له أصلاً). في النهاية، وفق تحقيق لجريدة «غارديان» البريطانية، شجّع أبرامز عام 2002 الانقلاب العسكري في فنزويلا ضدّ حكومة هورغو تشافيز المنتخبه ديمقراطياً (أحبب الانقلاب بعد حشد شعبي ضخم). لم يمنع أيّ من هذه الحقائق حول الاحسد، «مجلس العلاقات الخارجية»، من استنصافه أبرامز ضمن أعضائه الدائمين عام 2009، مانحاً إياه بذلك شرعية «المخبر».

لم يُظهر مركز الأبحاث هامبورغ سوى بعض الحرج عندما تشارلز هافل وزيراً للفاع، «معاد السامية»، ويبدو أن له مشاكل مع اليهود» (تأشيوث) بالاك راديو، 7 كانون الثاني (2013). اعتبر ريتشارد هاس، مدير المركز، أن هذا التعليق «عبيّ» (أي بي، أي عضو من منظمة من المقابل، لا يبدو أيّ عيب منزعجاً من مساهمة أبرامز في التصديق على معاهدة أوسا، معاد العلاقات الخارجية»، ثم في منصب المبعوث الخاص للولايات المتحدة لفنزويلا، على إحكام قبضة المحافظين على السياسة الخارجية الأميركية.

**\* صحافي أمريكي،**

«Le Monde Diplomatique»، آذار 2019

**مصر** بعدما أخفق في توحيد الشباب المصري. يحاول عبد الفتاح السيسي ممارسة دور الزعامة على الشباب العرب والأفارقة. الرجاء، الذي يواجه تحديات داخلية ويقفم الشباب المعارضين، يتفح مئات ملايين الجيهاث على منطديات شبائية لإبراز اسمه. مت دون مخرجات حقيقية في كل لقاء. سوء الإعلان عن لقاء آخر تحت مسمه مختلف!

# «مؤتمرات الشباب»: رحلات ترفيهية للسيسي!

## القاهرة – الأخبار

على مدار ثلاثة أيام، انفتحت الدولة المصرية عبر جهات خاصة وحكومية ملايين الجنيهاث لإقامة «ملتقى الشباب العربي والأفريقي»، الذي أعلنه الرئيس عبد الفتاح السيسي تشييه في ختام فعاليات النسخة الثانية من «منتدى شباب العالم»، في شرم الشيخ (تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي). مؤتمر جديد بعد أقل من أربعة أشهر على المؤتمر السابق، اقتصرت فعالياته على يوم واحد من العمل الطول، ويوم احتفالي يسبقه، ويومين للجلوات الترفيهية.

هكذا ينفق السيسي أموال الدولة التي تعاني من نقص حاد في الموازنة وارتفاع الدين. ومع أن كلفة الملتقى تحفلتها شبكات الشركات والجهات الراعية بالأمم المباشر، وفي مقدمتها البنوك، فإن الدولة تحملت أموالاً كثيرة أيضاً. كما تشرح مصادر

مواكبة، بداية من كلفة سفر غالبية الوزراء وطواقم الحراسات الخاصة وصولاً إلى الإجراءات الأمنية المشددة التي شهدتها شوارع مدينة شرم الشيخ السياحية، في وقت يفترض فيه أنه موسم سياحي جيد للمدينة، لكن المؤتمر عرقل وصول الرحلات النيلية العائمة، فضلاً عن إغلاق جميع الطرق والمنافذ باستثناء حاملي التصاريح الرئاسية.

هذه المرة لم يتحرك موكب السيسي على البرّ سوى مرات محدودة، فالرئيس الذي أقام في استراخته المحلّة على النيل بالقرب من السد العالي كان يتحرك بالمركب فقط، إذ جاء انعقاد الملتقى في فندق عالمي جزيرة وسط النيل ليرسخ ارتفاع الجنرال من الاحتكاك المباشر مع المواطنين الذين استأؤوا من الإجراءات المبالغ فيها جراء إغلاق المدينة على مدار الملتقى، وعلى عكس المتوقع، شهدت حركة البعب

كذلك، توقفت المراكب النيلية عن العمل لأسباب أمنية، ولم يسمح لها بالتحرك خلال الملتقى، وأيضاً أعمال الصيد التي اضطر أصحابها

والشراء في أسواق أسوان تعليقاً شبه كامل بسبب إغلاق غالبية المحال لدواع أمنية، وإغلاق منطقة الكورنيش على نحو شبه كامل.

## تضررت الحركة التجارية في أسوان جراء المؤتمر بدلاً من تحشينا

قبل نحو ثلاثة أعوام، عند إطلاق



حوّل السيسي الحوار مع الشباب إلى زهرة، تارة في البحر الأحمر وتارة على النيل (أبي أيه)

إلى التوقف بناءً على التحذيرات. بينما تصر كل هؤلاء، كان السيسي وزوجته يشاركان في أجواء احتفالية مع شبان يفترض أنهم جاؤوا من غالبية البلاد العربية والأفريقية للمشاركة في الملتقى، مع قلة من الشبان المصريين المختارين بعناية فائقة من الأجهزة الأمنية وشباب «البرنامج الرئاسي»، إلى درجة أن عدسات الكاميرات التخلّط شباناً من الأمن وهم يرقصون ويرفعون الأعلام الذي أيدهم هاتف التريا الذي يتواصلون به لتأمين مكان انعقاد الحفل.

قبل نحو ثلاثة أعوام، عند إطلاق

الرئيس عن رغبة الدولة في الاستماع إلى أصوات الشباب، وأعداء بلقاء مع شبان يفترض أنهم جاؤوا من غالبية البلاد العربية والأفريقية للمشاركة في الملتقى، مع قلة من الشبان المصريين المختارين بعناية فائقة من الأجهزة الأمنية وشباب «البرنامج الرئاسي»، إلى درجة أن عدسات الكاميرات التخلّط شباناً من الأمن وهم يرقصون ويرفعون الأعلام الذي أيدهم هاتف التريا الذي يتواصلون به لتأمين مكان انعقاد الحفل.

# ماي على مفترق، فشل جديد: «العموم» يرفض تصويتاً ثالثاً

إمكان رفض الاتفاق مجدداً الذي لم يعمل منذ التصويت الأخير، قد تعدل ماي عن ذلك كما أعلن أمس متحدت باسمها، مؤكداً تصريحات أدلى بها اتان من وزرائها أول من أمس. وقال المتحدث إن «الوزيرين أكدوا أن من الواضح قبل أي تصويت جديد أن تكون لدينا فرصة معقولة لتقرير النص».

وقد ظهر جليلاً تكثيف حكومة ماي الجهود لإقناع النواب المشككين في أوروبا بتأييد اتفاقها للخروج، فقد سارت للعمل على ترجيح كفة التأييد أمس، من خلال مباحثات مع مؤيدي «بريكست» المتشددين،

## بدد الديمقراطية الودودي» أمك ماي، معتبرا أنها ستتمزج مجدداً حتّى إن دعمها

بداً بحليفها في مجلس العموم الحزب «الديموقراطي الودودي» الإيرلندي. وقال المتحدث باسم رئيسة الوزراء أمس: «أجرت ماي مباحثات مع عدد من البرلمانيين في نهاية الأسبوع، وجرت مباحثات مع الحزب الديموقراطي الودودي، وهي مستمرة اليوم (أمس)». هذه الجبارة أكدها أيضاً وزير الخارجية



تحاول نيريرا ماي استسلام عامل الزمن لمصلحتها على الصعيد البريطاني والأوروبي (أف ب)

البريطاني جيريمي هانت، إذ أعلن أن «قبل عرض الاتفاق علينا التحقق من إقناع عدد كافٍ من النواب للتصويت له»، وأضاف الوزير أمس، أنه «لهذا السبب نعمل بكد، مع الديموقراطي الودودي ومع كافة أطراف الحزب المحافظ»، موضحاً أنه رأى «مؤشرات مشجعة» في تصريحات عدد من «الحفاظين»، حيث أكدوا استعدادهم لتغيير موقفهم بشأن النص.

هذا الجو الإيجابي المشاع من قبل الحكومة لم يذم سوى ساعات، ليخرب بعدها العضو البارز في السبب نعمل بكد، مع الديموقراطي الودودي ومع كافة أطراف الحزب المحافظ»، موضحاً أنه رأى «مؤشرات مشجعة» في تصريحات عدد من «الحفاظين»، حيث أكدوا استعدادهم لتغيير موقفهم بشأن النص.

# وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم  
أنا لله وإنا إليه راجعون  
بأَتْيَتْهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجَعِي  
إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرْضِيَةً فَادْخُلِي  
فِي عِبَادِي وَأَدْخُلِي جَنَّتِي  
صَدَقَ اللهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
وَانْتَقَلَ إِلَى رَحْمَتِهِ تَعَالَى فُقِدْتَنَا  
المرحومة  
**الناجة سهام مصطفى زاهر**  
زوجها: الحاج عبد الله اسماعيل  
ابناؤها: الحاج حسين، الصديلي  
حسن والحاج عباس  
بناتها: امار زوجة العميد غالب  
مهنا  
فاتن زوجة الدكتور نزيه نحله  
وفاء زوجة الدكتور حسين احمد  
من دون نتاجين، وذلك بداية من  
مؤتمرات الشباب، مروراً ب«منتدى  
شباب العالم» و«ملتقى الشباب  
العربي والأفريقي»، وصولاً إلى إعلان  
مؤتمر جمع شباب مصر والسودان  
تقررت إقامته خلال الصيف المقبل.  
هكذا، تكون مخرجات مؤتمرات  
الرجل المختلفة: اتحاق على لقاءات  
جديدة من دون البات للاستفادة من  
التجمعات الشبابية، التي تتكرر فيها  
الوجوه إلى درجة أن جميع حضور  
«ملتقى أسوان» هو نفسه حضور  
«منتدى شرم الشيخ» المصري. أما  
العرب والأفارقة، فغالبيتهم من  
المقيمين في مصر بالفعل، وليسوا  
قادمين من بلادهم إلا باستثناءات  
قليلة.

في الخلاصة، حوّل السيسي جلسات الحوار مع الشباب لتكون ترفيهية، تارة في شرم الشيخ كترجمة لخدمة شواطئ البحر الأحمر وفنادق المدينة الفاخرة، وتارة في أسوان حيث الجنوب وجمال الطبيعة، لتكون لقاءاته مع الشباب أشبه بالرحلات الترفيهية التي تنظمها الجامعات لطلابها. ويبقى السؤال الأهم من وجود رئيس الجمهورية خمسة أيام هناك، هو عن مدى استفادة البلد من هذه اللقاءات فعلياً، والإجابة لا شيء، سوى الدعاية الإعلامية له على أنه راعي الشباب في الأناخ كافة؛

## إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

بوجود عدد من النواب «الحفاظين» الراضين لخطة الانسحاب، ونقلت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية عن ويلز قوله إنه «يعتقد أن نحو 30 نائباً من الحفاظين سيصوتون ضد اتفاق بريكست». الأمر نفسه بالنسبة إلى رئيس مجلس العموم البريطاني، جون بيركو، الذي بدد أيضاً آمال التصويت الثالث، قائلاً إنه «لا يمكن الحكومة طرح بريكست على تصويت آخر في البرلمان، إذا كان التصويت مشابهاً أو مشابهاً إلى حد كبير»، لذلك الذي رفضه النواب. في غضون ذلك، وقبل أيام من القمة الأوروبية، تسود حالة من الترقب في أروقة المؤسسات والدول الأوروبية بانتظار ما ستقدمه بريطانيا من «إيضاحات» في ما يخص مسار «الطاق» إذ تنتظر بروكسل تقدم ماي، طلب تأجيل موعد العمل للخروج المقرر أصلاً بعد عشرة أيام. ويتمحور الملحق الأوروبي بشأن مدى جدية الحجج التي ستسوقها ماي لتبرير طلبها والتي سيتم على أقرها قبول أو رفض التأجيل من جهة الاتحاد. وقد عبّر وزير الخارجية البلجيكي ديبه ريندرز، أمس، عن هذا الموقف، أمس، بالقول: «الاتحاد ليس ضد التمديد، ولكنه عليه معرفة ماذا تريد بريطانيا إن تفعل في الفترة الباقية».

# الخبار

اعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال  
غرفة الرئيسة كاتيا عنداري  
موجه الى المستدعى ضدهما: نجيبه وليبية حنا بشارة رعد من بلدة بريسات قضاء بشري اصلاً، ومجهولتي محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم 2015/537 المقدمة ضدكما من المستدعي جورج بدوي رعد طوني متي، تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها بوكالة المحامي برقم 2019/22 بتاريخ 2019/3/7، المتضمن ازالة الشبوع في العقارات رقم 3353 و 3504 و 3526 منطقة حدات الجبة العقارية، عن طريق بيعها بالمراد العلني بين العموم بواسطة دائره التنفيذ المختصة على ان تعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخير، وتوزيع ناتج البيع بين الشركاء وتضمينهم النفقات كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم ميرنا النحصري  
بتاريخ 2019/2/12 قرر رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك القاضي وسيم الحجار نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من وحدى جروس العرجا بوكالة الاستاذ حسين زاهر والمسجل برقم 2018/550 المتضمن ازالة الشبوع في العقارات رقم 1530/، التنفيذ المقدم من وحدى العرجا ضد المنفذ عليه رفيق اسعد العرجا لدى دائره تنفيذ راس بعلبك الهرمل والمسجلة برقم يومي /505/ بتاريخ 2019/11/29 عن الصحفة العينية للعقار رقم 1530/ من منطقة اسس بعلبك العقارية سناً للمادة 512 أ.م.ج. فعلى من لديه اعتراض ان يقدم ملاحظاته خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم وفاء الرفاعي  
اعلان  
امانة السجل العقاري بالكورة  
طلبت المحامية كاترين جورج النشار والكاهن عن احد ورثة خازن المير سند بدل ضائع للعقار 815 بشعشي.

لمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري  
اعلان  
امانة السجل العقاري بالكورة  
طلبت المحامية كاترين جورج النشار والكاهن عن احد ورثة سلمى بطرس سند بدل ضائع للعقار 815 بشعشي.

لمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري  
اعلان  
امانة السجل العقاري بالكورة  
طلبت بولس حنا الحكيم بالوكالة عن عرض التأجيل من جهة الاتحاد. وقد عبّر وزير الخارجية البلجيكي ديبه ريندرز، أمس، عن هذا الموقف، أمس، بالقول: «الاتحاد ليس ضد التمديد، ولكنه عليه معرفة ماذا تريد بريطانيا إن تفعل في الفترة الباقية».

لمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري  
اعلان  
امانة السجل العقاري بالكورة  
طلبت بولس حنا الحكيم بالوكالة عن عرض التأجيل من جهة الاتحاد. وقد عبّر وزير الخارجية البلجيكي ديبه ريندرز، أمس، عن هذا الموقف، أمس، بالقول: «الاتحاد ليس ضد التمديد، ولكنه عليه معرفة ماذا تريد بريطانيا إن تفعل في الفترة الباقية».

لمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري  
اعلان  
امانة السجل العقاري بالكورة  
طلبت بولس حنا الحكيم بالوكالة عن عرض التأجيل من جهة الاتحاد. وقد عبّر وزير الخارجية البلجيكي ديبه ريندرز، أمس، عن هذا الموقف، أمس، بالقول: «الاتحاد ليس ضد التمديد، ولكنه عليه معرفة ماذا تريد بريطانيا إن تفعل في الفترة الباقية».

لمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري  
اعلان  
امانة السجل العقاري بالكورة  
طلبت بولس حنا الحكيم بالوكالة عن عرض التأجيل من جهة الاتحاد. وقد عبّر وزير الخارجية البلجيكي ديبه ريندرز، أمس، عن هذا الموقف، أمس، بالقول: «الاتحاد ليس ضد التمديد، ولكنه عليه معرفة ماذا تريد بريطانيا إن تفعل في الفترة الباقية».

# إعلانات رسمية

وكالة المحامي ربيع حاتم. المسجل برقم أساس 2018/540 تاريخ الورد 2018/2/16 والذي يطلب بموجبه تدوين اشارة الدعوى على صحيفة العقار رقم 1285/ من منطقة حوش الأصراء اراضي وتكليف خبير بإجراء الكشف على العقار موضوع هذا الطلب وتعيينه احتياجات هذه القسمة في حال قابليته للقسمة العينية والا سيطرح بالبيع بالمراد العلني. وتوزيع الرسوم والمصاريف واتعاب الخبير وكل ما يدفع لإنفاذ هذه القسمة في الدوائر الرسمية كافة بين الشركاء بنسبة حصة كل منهم في العقار الشائع. يتم التلميع بانقضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المستدعي ضدها المذكورة اعلاه اتخاذها محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وابداء ملاحظاتها على الاستدعاء ضمن المهلة القانونية والا يصار الى ابلاغها جميع الاوراق والقرارات لصفاً للعقار: 940 أنفه.

لمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري  
اعلان  
امانة السجل العقاري بالكورة  
طلب روبر اسعد معوض عن احد ورثة مخايل الدويهي سند بدل ضائع للعقار 129 مزرعة ابيع.

لمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري  
اعلان  
امانة السجل العقاري بالكورة  
طلبت الهام انطوان ابو شرفان بالوكالة عن احد ورثة هادي ابي صعب سند بدل ضائع للعقار 711 مزرعة ابي صعب.

لمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري  
اعلان  
امانة السجل العقاري بالكورة  
طلبت مايا سركيسيان سند بدل ضائع للعقار 1171/5 للتخ.

لمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري  
اعلان  
القاضي العقاري في الجنوب  
محمد الحاج علي

اعلان تليغ اوراق مدينة  
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع - زحلة برئاسة القاضي نوال صليبا  
المستدعى ضدهما: حنان توفيق شربل المقيمة سابقاً في زحلة - حوش الأمراء الجبولة محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنها قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة. لتلغ اوراق الاستدعاء المقدم من المستدعية ريتا انطوان شربل زوجة راي بارودي

اعلانات  
**فريهة**  
Freiha  
تؤمن إعلاناتكم في كافة المناطق  
info@publifreiha.com  
01 201 740  
01 200 830  
الاشرفية  
ساسين ومار متر

محبوب

مطلوب

مؤسسة قطان للتجارة تطلب رئيس عمال ذو خبرة لا تقل عن 4 سنوات، للاتصال: 76/638700

إعلانات رسمية

**اعلان مزايمة**  
 صادر عن رئيس دائرة تنفيذ زحلة القاضية سينتيا قصارجي  
 المنفذة: ماري ابراهيم السكاف وكلها الاستاذ جوزف شمعون  
 المنفذ عليها: مدرسة الانطلاق الحديث بشخص مديرها الاستاذ الياس سليمان الثنوري  
 المشترك بالحجز: - روبينا اكوب بوتشكجيان  
 - مرسيل ملو

تنفذ المنفذة بالمعاملة التنفيذية رقم 2007 / 755 حكم القاضي المنفرد المدني في رحلة الناظر بالداغوى المالية تاريخ 2006/11/30 المصدق استثنافا والقاضي بزام المنفذ عليها بدفع مبلغ 7,411,447/ليرة لبنانية ورسوم الحكم البالغة/432,000/ليرة لبنانية عدا الرسوم والفوائد وذلك للمنفذة.

وكذلك إبرام المنفذ عليها بدفع مبلغ 1,500,000/ليرة لبنانية و8,720,000/ليرة لبنانية و743,000/ليرة لبنانية، و1,760,000/ليرة لبنانية عدا الرسوم والفوائد لمصلحة المشتركة بالحجز روبينا اكوب بوتشكجيان.

وكذلك إبرام المنفذ عليها بدفع مبلغ 4/166666/ل.ليرة لبنانية عدا الرسوم والفوائد لمصلحة المشتركة بالحجز مرسيل شمعون ملو. الطروح للبيع: \* اولاً حصه المحجوز عليه الياس سليمان الثنوري البالغة /1200/مسهم من العقار رقم /1290/ حوش حالا.

مساحتها: 553 /متر مربع، هو كناية عن أرض مسطحة ومنعصه ويوجد على جوانبها بعض الأشجار غير المثمرة وتصويبة من حجر الباطون ودرابزون حديدي وسطها مشمسة من الحديد.

حدوده: يحده غربا العقار /460/ طريق خاص وشرقها العقار /79/ وشمالاً العقار /1289/ وجنوبها العقار /1293/.

الحقوق العينية: منتفع بالمرور على الطريق الخاص /460/حجيز تنفيذي لمصلحة ماري ابراهيم السكاف،

حجيز احتياطي لمصلحة زينا جورج الغزال، حجيز احتياطي لمصلحة سليمان ملو، حجيز احتياطي لمصلحة ندى يوسف الاشقر، حجيز احتياطي لمصلحة باتي رشيد فرنيسيس، حجيز احتياطي لمصلحة روز خليل خرما، حجيز احتياطي لمصلحة نسرين رياض المصري، حجيز احتياطي لمصلحة نجوى طنوس صليبا.

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

غسالة أوتوماتيك: 300 د.أ. / برداية برم 300 د.أ.  
 براد كبير هيتاشي 300 د.أ.  
 براد يكون مجموع تخمين المحجوزات 8,268 د.أ.

بناتاريخ 13/3/2019 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري بإبلاغ المنفذ عليه بسام عبد القادر المحجوزات في منزل المنفذ عليه محمد سليمان فتوتي الكائن في بلدة الحلوسية/حي الجامع/ ملك فتوتي مصطفىأ معه بدل الطرح إضافة الى خمسة بالمئة رسم الدلالة.

مأمور التنفيذ فاطمه رومية

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

القانوني. الكاتب طنوس بو عيسى

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

السند التنفيذي: القرار رقم 1888/رق/ 2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان. تاريخ التنفيذ: 2017/3/22  
 تاريخ تبليغ الأذنان 2017/3/20  
 تاريخ الحجز: 2018/2/7  
 تاريخ تسجيله: 2018/2/15

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاء، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المالك	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
شماثك شمالي تكتنيك ( بيار اميل شمالي )	49023	RR193123356LB	2019/01/12	2019/02/01
ريجل روك انتربرايز اكومودايشن اند ليزور ش.م	1664807	RR193124952LB	2019/01/11	2019/01/30
مؤسسة فادي ابلي مناسا للمتعهات	236520	RR193128177LB	2019/01/11	2019/02/08
فريدي فاشون (ليزا بيرم جفاليان)	197726	RR193128530LB	2019/01/15	2019/01/30
مؤسسة محمد البرناوي الجمال للتجارة العامة	211003	RR193128693LB	2019/01/14	2019/01/30
3. (زياد حنا المر)	480089	RR193130241LB	2019/01/14	2019/01/31
الهام محمد زود	262124	RR193130374LB	2019/01/16	2019/01/31
النشأة للتجارة (نجاة غانم ابو طربوش)	1216525	RR193131281LB	2019/01/15	2019/01/31
شركة هيكل وصافتي ش.م	2597906	RR193131701LB	2019/01/16	2019/01/30
دامرجي لتاجير السيارات ش.م	2656937	RR193132477LB	2019/01/15	2019/01/30
كوالتي لاب ش.م	2650110	RR193132517LB	2019/01/16	2019/01/30
جميلة يوسف كتعان	239431	RR193133441LB	2019/01/14	2019/01/31
محطة دحروج (لصاحبها نبيل ابراهيم دحروج)	264858	RR193133490LB	2019/01/11	2019/01/31
مجموعة المتحدة القابضة ش.م	1211247	RR193133747LB	2019/01/14	2019/01/30
نجيب ابو ديب للتجارة والصناعة	1018559	RR193133764LB	2019/01/12	2019/01/30
عمر احمد عبد الخالق للتجارة العامة	1597396	RR193134552LB	2019/01/14	2019/01/30
فرسان العرب للتجارة والخدمات العامة	1819384	RR193134889LB	2019/01/14	2019/01/30
أورسوبياتكو ش.م	1498459	RR193135005LB	2019/01/16	2019/01/30
International Catering Multi Services Lebanon S.A.L	1494198	RR193135014LB	2019/01/15	2019/02/01
خضر معروف رباح	1493469	RR193135028LB	2019/01/16	2019/01/30
ميشال جورج سعد	1734218	RR193135147LB	2019/01/14	2019/01/31
جليل الياس بو شاهين	254463	RR193135164LB	2019/01/16	2019/01/30
مقصود للمتعهات (شربيل خليل مقصود)	1728779	RR193135218LB	2019/01/15	2019/01/31
ريمون فرج للتجارة العامة	1712974	RR193135235LB	2019/01/14	2019/01/31
ولفوخو ش.م	2201589	RR193135283LB	2019/01/14	2019/01/30
كاتيغوري ش م	2198288	RR193135310LB	2019/01/15	2019/02/01
ليلان اوتوسيلز ش.م	1646414	RR193135650LB	2019/01/14	2019/01/30
شركة كليماكوفورت انترناسيونال ش م	2050495	RR193136054LB	2019/01/14	2019/02/05
شركة انا ماري ش م	3238784	RR193136624LB	2019/01/15	2019/01/30
شركة يوسف غروب ش.م	1690651	RR193136765LB	2019/01/12	2019/01/30
بات ستوب -ارديم ناناجيان	2324176	RR193137046LB	2019/01/14	2019/01/31
كوبيه for catering	2785215	RR193137148LB	2019/01/14	2019/01/31
ثري دي فوتونيكس ش.م	3225066	RR193137267LB	2019/01/14	2019/02/05
فانتشور هوسبيتاليتي ش م	2673597	RR193137355LB	2019/01/15	2019/02/05
دار الجبل للنشر والتوزيع والطباعة	64099	RR193137576LB	2019/01/14	2019/02/01
مؤسسة الشحار للتجارة العامة	2764639	RR193137707LB	2019/01/16	2019/01/31
SARL JK58	2815540	RR193137868LB	2019/01/15	2019/01/31
شركة شحن وتصدير البضائع السبعي وشركاه ش.م	823179	RR193138112LB	2019/01/14	2019/02/01
عماد رامي بدر	3051180	RR193138245LB	2019/01/15	2019/01/31
شركة اكولايز ش.م	2743113	RR193138452LB	2019/01/15	2019/01/31
منذر اويل	2735135	RR193138510LB	2019/01/14	2019/01/31
نتالي ولید حرب	2057334	RR193138642LB	2019/01/15	2019/01/31

ايليا طانوس المر	2055788	RR193138656LB
------------------	---------	---------------



مهرجانات

# LAU تطلق الدورة الثالثة من Next: تواصل وتجريب و... ابتكار

يشكّل مهرجان

«نكست» الذي

يقدمه قسم

الإعلام في جامعة

الـ LAU، هيئة

وواحة للتفاعل بين

الطلاب والفنانين

المركزيين الآتين

من مشارب

متنوعة، يشكّل

الحدث مجالات

عدة من فنون

التواصل والفنون

التجريبية، مشجّعاً

حس الابتكار. الدورة

الثالثة توجه تحية

إلى «سيدة المسرح

البناني»، وتحتضن

عروضاً مسرحية

وموسيقية

وسينمائية، إلى

جانب ورشات

ومحاضرات مختلفة

بالتعاون مع «معهد العربي

للمرأة» ورابطة خريجي الجامعة

اللبنانية. الأميركية، انطلقت أسس

في LAU فعاليات الدورة الثالثة

من مهرجان «نكست» الذي يقدمه

قسم الإعلام في الجامعة، على أن

تُختتم في 22 آذار (مارس) الحالي.

يشمل الاحتفال السنوي مجالات

فنية عدة، من بينها فنون التواصل

وتلك التجريبية المبتكرة. وبحسب

القائمين عليه، يبني الحدث على

تاريخ «المهرجان الدولي للمسرح

الجامعي» الذي تنظمه الجامعة

اللبنانية. الأميركية، ويكتمل «إرثه»،

وهو منغذ «إبداعي كونه يقدم

الفرص للطلاب للعمل مع فنانين

متمرسين».

الانطلاقة الرسمية ستكون اليوم

الثلاثاء حيث سيتم تكريم «سيدة

المسرح اللبناني» نضال الأشقر من

خلال عرض فيلم «ورشة وخمس

حكايات مع نضال الأشقر» (س: 19:00)، من إخراج ساين الشعمة

وبالتعاون مع الأشقر نفسها

والمخرجة اللبنانية والإستاذة

المحاضرة في الجامعة لينا أبيض.

إلى جانب هذا الشريط الذي لا

تعدني مدته العشرين دقيقة، يتخلل

التكريم كذلك عرض مسرحية

«توليفة نضال» (إخراج عوض

عوض والأكاديمي عمر سليم)

بمشاركة الممثلين برناديت حبيب

وندى أبو فرحات. المحطة التالية

بعد التكريم هي عمل موسيقي

يحمل اسم «تحية للأخوين

رحباني» مع جوزيف خليفة (س: 20:30).

على الرغم من أنّها اعتادت الأمر في لبنان وخارجه منذ سنوات، إلا أنّ بطلا مسرحية «إضراب الحرامية» (1971) لا تزال تفرح بالتكريمات، لا سيّما إذا أتت بمبادرة من صروح أكاديمية. «كأنه قياس لردود أفعال الجمهور وتأكيد على أنّ مسيرتي المهنية الطويلة مقدّرة من قبل الناس. لا يمكننا أن ننكر أنّ حياتي الفنية غربية وليست عادية إطلاقاً»، تقول «الست نضال» في حديث أجرته معها «الإخبار» في إحدى الليالي الباردة في منزلها في كليمنصو. هذا ما حدث مثلاً قبل أقل من عامين حين احتفت بها «الجامعة الانطونية» ووزّعت النسخة الحادية عشرة من كتاب «اسم علم» تحت عنوان «نضال الأشقر... حكاية نضال»، لا بد من تضمين مثل هذه الأحداث في بلد لا يتذكّر كباره عادة إلا بعد رحيلهم. تبدو نضال الأشقر سعيدة جداً بخطوة LAU، إذ تؤكد في حديثها مع «الأخبار» أنّها «استمعت كثيراً بلقاء الطلاب والعمل معهم... دزيت الشباب والصبايا على التمثيل والاسترخاء والصوت والإداء، كما ترجمت لهم مختارات من أرشيف شكسبير وسعد الله ونوس، وأخبرتهم عن حياتي ولماذا أصبحت امرأة مسرح». وتضيف أنّها في كلّ مرة تخوض فيها تجربة مشابهة، تقول لنفسها إنه «يتعيّن عليّ إنشاء محترف تمثيلي، لكن للأسف الوقت لا يسعني، وفكرت إلى أي مدى يحتاج لنا (نحن الممثلين والمخرجين) الشباب هدف العمل كما يجب ووفق الأصول، خصوصاً أن المسرح يفيد في مجالات مختلفة».

بعد تكريم نضال الأشقر، ينتقل «نكست» غداً الأربعاء لمسابقة الـ 50 ساعة المخصصة للأفلام (إدارة المخرجة المسرحية والأكاديمية عليه الخالدي)، يليها في اليوم التالي عرض The Rite of Spring الراقص في (20:00)، الذي تولّت الأستاذة (س: LAU صبا علي إدارته فنياً،

فيما القيت مهمّة الكوريغرافيا على سارة فاضل وكريستال فرح)، بالإضافة إلى خماسية جاز يؤدّيها رافي ماندليان (س: 21:00).

أما الختام يوم الجمعة، فسيتكون مع تكريم الأستاذة في قسم الدراسات الجندرية في «جامعة راتغر» الأميركية مايا مكداشي ومنحتها جائزة رواد فنون التواصل لخريجي قسم الإعلام (س: 18:15). علماً أنّ مكداشي تقدّم محاضرة يوم 20 آذار (س: 14:00) تتمحور حول التمييز الجندري في لبنان من خلال دراسة حالات مرّت على القضاء اللبناني.

في الختام أيضاً، تقدّم سادان فقيه عرض «ستاند أب كوميدي» (س: 18:30)، تتبعها مسرحية «شخطة شخطين» (ليباريسيا نخور - س: 19:30) التي شاهدناها العام الماضي في بيروت وتدخل في

روحية محاضرة مكداشي من خلال قصة امرأة في الخامسة والثلاثين، حرة ومستقلة تستعرض معاناتها في محاولاتها المتكررة للإنجاب ونظرة المجتمع إليها، وتلي المسرحية، حفلة موسيقية لفرقة Amabeat (س: 21:00) للروك التي تقدم مزيجاً غريباً شرقياً، إلى جانب البرنامج الفني الحافل، تشهد فعاليات المهرجانات توازياً ورش عمل ومحاضرات متنوعة.

الدورة الثالثة من مهرجان «نكست» حتى 22 آذار - حرم الجامعة اللبنانية - الأميركية، (قريطم - بيروت). الخول مجاني، للاستعلام: 01/786464 (مكتم: 1172 أو lb.edu.lau) comm.arts@

المحاضرة المسرحية والأكاديمية عليه الخالدي، يليها في اليوم التالي عرض The Rite of Spring الراقص في (20:00)، الذي تولّت الأستاذة (س: LAU صبا علي إدارته فنياً،

فيما القيت مهمّة الكوريغرافيا على سارة فاضل وكريستال فرح)، بالإضافة إلى خماسية جاز يؤدّيها رافي ماندليان (س: 21:00).

أما الختام يوم الجمعة، فسيتكون مع تكريم الأستاذة في قسم الدراسات الجندرية في «جامعة راتغر» الأميركية مايا مكداشي ومنحتها جائزة رواد فنون التواصل لخريجي قسم الإعلام (س: 18:15). علماً أنّ مكداشي تقدّم محاضرة يوم 20 آذار (س: 14:00) تتمحور حول التمييز الجندري في لبنان من خلال دراسة حالات مرّت على القضاء اللبناني.

في الختام أيضاً، تقدّم سادان فقيه عرض «ستاند أب كوميدي» (س: 18:30)، تتبعها مسرحية «شخطة شخطين» (ليباريسيا نخور - س: 19:30) التي شاهدناها العام الماضي في بيروت وتدخل في

روحية محاضرة مكداشي من خلال قصة امرأة في الخامسة والثلاثين، حرة ومستقلة تستعرض معاناتها في محاولاتها المتكررة للإنجاب ونظرة المجتمع إليها، وتلي المسرحية، حفلة موسيقية لفرقة Amabeat (س: 21:00) للروك التي تقدم مزيجاً غريباً شرقياً، إلى جانب البرنامج الفني الحافل، تشهد فعاليات المهرجانات توازياً ورش عمل ومحاضرات متنوعة.

الدورة الثالثة من مهرجان «نكست» حتى 22 آذار - حرم الجامعة اللبنانية - الأميركية، (قريطم - بيروت). الخول مجاني، للاستعلام: 01/786464 (مكتم: 1172 أو lb.edu.lau) comm.arts@

المحاضرة المسرحية والأكاديمية عليه الخالدي، يليها في اليوم التالي عرض The Rite of Spring الراقص في (20:00)، الذي تولّت الأستاذة (س: LAU صبا علي إدارته فنياً،

فيما القيت مهمّة الكوريغرافيا على سارة فاضل وكريستال فرح)، بالإضافة إلى خماسية جاز يؤدّيها رافي ماندليان (س: 21:00).

أما الختام يوم الجمعة، فسيتكون مع تكريم الأستاذة في قسم الدراسات الجندرية في «جامعة راتغر» الأميركية مايا مكداشي ومنحتها جائزة رواد فنون التواصل لخريجي قسم الإعلام (س: 18:15). علماً أنّ مكداشي تقدّم محاضرة يوم 20 آذار (س: 14:00) تتمحور حول التمييز الجندري في لبنان من خلال دراسة حالات مرّت على القضاء اللبناني.

في الختام أيضاً، تقدّم سادان فقيه عرض «ستاند أب كوميدي» (س: 18:30)، تتبعها مسرحية «شخطة شخطين» (ليباريسيا نخور - س: 19:30) التي شاهدناها العام الماضي في بيروت وتدخل في



ستعرض مسرحية «شخطة شخطين» لباريسيا نخور ضمن المهرجانات

## المهرجان يكرّم سيدة «المدنية» نضال الأشقر... المسرح كفضاء مدني

### نادية كنعان

لا تزال نضال الأشقر عصية على الزمن. الحماسة والعزيمة والاندفاع والحيوية وخفّة الظل سمات لا تفارقها. شغفها بالحياة عموماً والخشبة خصوصاً، يقودها باستمرار نحو مزيد من الابتكار والتجديد واكتشاف الذات، مساء اليوم، تحتفي «الجامعة اللبنانية الأميركية» بـ «سيدة المسرح اللبناني» من خلال عرض فيلم «ورشة وخمس حكايات مع نضال الأشقر» (إخراج ساين الشعمة. بالتعاون مع الأشقر نفسها والمخرجة اللبنانية والأستاذة المحاضرة في LAU لينا أبيض)، على أن يتخلل المناسبة عرض مسرحية «توليفة نضال» (إخراج عوض عوض والأكاديمي عمر سليم)، من دون أن يخلو الموعد من مفاجآت يخبئها القائمون عليه.

إنه تكريم لامرأة استثنائية وملتزمة وعاشقة للفن والوطن والحزمية. مسيرة نضال الفئحة الممتدة على عقود، انطلقت من منزل العائلة في قرية ديك المحدي (جبل لبنان) حيث ولدت في الأربعينيات للسياسي والقياي في «الحزب السوري القومي الاجتماعي» أسد الأشقر (1908 - 1986). وزوجته الصلبة زوّفة خوري التي دعمت رفيق دربها في مشواره النضالي، ذلك البيت المقاوم الذي شهد على أحداث مسرحية نضال الأشقر، وفيه تشرّبت الفناعات والمبادئ التي تحوّلت إلى أسلوب حياة لا يمكن المساومة عليه». في كلية البنات الأهلية التي أسستها المناضلة النسوية وداد المقدسي قرطاس، شعرت نضال بحرية يتخلل التعاونات مع روجيه عشاف توالته، فوّة واستقلالية وانفتاحاً... تشرّبت فكرة الاستقلال أكثر وتعرّفت إلى القضية الفلسطينية، جوان على حدّ تعبيرها. هناك، اكتشفت شكسبير وكتبت مسرحيات جريئة وألقت الشعر. وبحلول نهاية المرحلة الثانوية،

تملّكت بطلا «زنوبيا» رغبة بالمغادرة لا سيّما أنّها أدركت أنّ الفن «قدر» فقرّرت التعبير عن نفسها بواسطته وحولته إلى «خيار». سافرت إلى بريطانيا حيث التحقت بـ «الأكاديمية الملكية للفنون الدرامية» (RADA) في عام 1960. تزامناً مع انقلاب القوميين الذي سجن والدها على إثره، سنوات متلاحقة اندمجت فيها الدراسة بالاحتراف، قبل أن تعود الأشقر إلى الأرض الأم حيث سطع نجمها في عدد من الأعمال. بدأً من «الآنسة جولي» (تعريب الراحل أنسي الحاج)، بالإضافة إلى باكورتها الإخراجية «المفتش العام» مع رضا كبريت عن نص لغوغول. التعاونات مع روجيه عشاف توالته، ثم أسّس الثنائي «محترف بيروت للمسرح» (1968). اختير اسمه تيمناً بتجربة «أم المسرح الحديث» جوان ليتلور (في Theatre Workshop) الذي شكّل مرحلة محورية ومفصلية في تاريخ المسرح اللبناني،

ومختبراً فنياً وفكرياً وسياسياً. في أحد مسامات عام 1969، اقتحم رجال الأمن «مسرح البيكاديللي» البيروتي، ومنعوا الجمهور من الدخول. على الرغم من المواجهة مع الرقابة، أصّر فريق عمل «مجدول» على مواصلة تقديم المسرحية التي تتناول العمل الفدائي في مواجهة العدو الإسرائيلي وتخالل الأنظمة العربية انطلاقاً من قرية جنوبية لبنانية. توجّه الممثلون بتقدّمهم عشاف واستأنفوا العرض. الخطاب السياسي الحري، والمقاوم والمتزم بالقضايا المحقّة. لم يتوقّف بل استكمل في مسرحيات اكتسبت شهرة واسعة، أبرزها: «كارث بلانش» (1970). نص عصام محفوظ، و«أنثيغون» (1973). إخراج فؤاد نعيم الذي تزوّج نضال في السنة نفسها). ثيران الحرب

مع المسرحي المغربي الراحل الطيب الصديقي. المحطة التالية كانت في قبرص، حيث مكثت بطلا «إضراب الحرامية» خمس سنوات مع أولادها، قبل أن تعود إلى بيروت في عام 1992 وتفتتح بعد ذلك بعامين «مسرح المدينة» الذي لا يزال رغم الصعاب والتعذّرات منصّة وحضناً وملاناً للشباب والفنون.

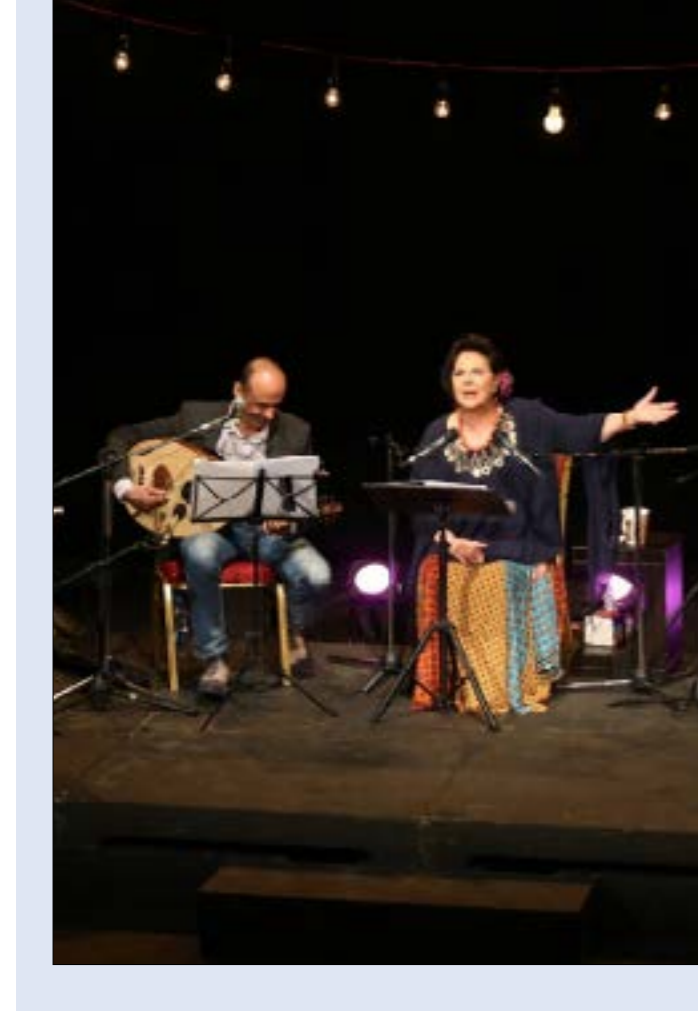
السرح بالنسبة إلى نضال الأشقر «زبدة الفنون، ويجب أن يبقى فضاءً مدنياً بعيداً عن الطائفية والتعصّب». ولأنّها سيّدة مجبولة بالعناد والإصرار وتحديّ الصعاب، تحضّر حالياً لعمل بعنوان «شروق» سيستغرق إنجازه حوالي عامين، ويقمّ في إحدى الدول العربية. كتيبه بالتعاون مع الشاعر اللبناني عيسى مخلوف. تقول: «إنّه عبارة عن نصوص قديمة وأغناها بأسلوب جذاب وممتع... مغناة مع أوركسترا وتمثيل ورقص...». وهناك مشروعان آخران إلا أنّها تفضّل عدم التطرّق إليهما حالياً، «ربّما تكتمل الصورة».

## ابنة ديك المحدي تتجلى على مسرح الذاكرة

في العيد العشرين لـ «مسرح المدينة» في عام 2017، قدّمت نضال الأشقر عرض «مش من زمان - حكاية نضال» للمرّة الأولى. ثم أعادت الكرّة في خريف 2018 ضمن فعاليات الدورة الأولى من «مهرجان المسرح الأوروبي في لبنان» حيث كان العمل العربي الوحيد على البرنامج. تولّت نضال شخصياً إعداد العرض وتنفيذه، وما هي اليوم تستعد لمنح الجمهور اللبناني فرصة جديدة لمتابعته على خشبة «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت) في 23 آذار (مارس) الحالي. إنّها السيرة الذاتية لـ «سيدة المسرح اللبناني» ومذكّرات مغناة ومسرحة عن طفولتها، تتشارك تقديمها على الخشبة مع أربعة موسيقيين لبنانيين، هم: خالد العبدالله ومحمد وإبراهيم عقيل ونبيل الأحمر. بعد أيام من تكريمها في «الجامعة اللبنانية - الأميركية»، ستخبرنا بطلا «زنوبيا» عن سياسيين وطنيين هربوا من الفرنسيين وغيرهم، تواروا عن الأنظار في منزل والدها السياسي والقياي في «الحزب السوري القومي الاجتماعي» أسد الأشقر (1908 - 1986)، وأسهموا بالتالي في تجسيد الميّزة الخشبية لهذه الفنانة الرائدة، لا سيّما أنّهم كانوا يقّدسون الحرية ويتوقّون إليها. ذكريات مسقط رأسها في قرية ديك المحدي (جبل لبنان) ستكون حاضرة أيضاً، وأسماء أسهمت في صنع مخيلتها، كما استمدت منها بطولتها ومن كل ما كان يواجهه القوميون في خضم أحداث سياسية ساخنة في فترة مصيرية وحساسة في تاريخ لبنان الحديث.

على مدى ساعة من الزمن، ستأخذنا نضال في رحلة بين الخيال والواقع، لتعرّفنا إلى مكوّنات طفولة وشخصية إحدى أبرز المشاركات في تطوير المحترف المسرحي اللبناني في العقود الماضية، صاحبة الشخصية الحديدية التي لا تُقّدها الأيام شبابها وحماستها وحيويتها. تجدر الإشارة إلى أنّه قبل أيام، حملت الأشقر «مش من زمان» إلى عاصمة الجنوب صيدا، وتحديداً إلى «قصر ديانة» التراثي في «قلب البلد» (المدينة القديمة حيث التقت الجمهور الصيداوي للمرّة الأولى (بدعوة من مبادرة صيدا الثقافية). حين نسألها عن سبب غيابها عن صيدا كل هذا الوقت، تسارع إلى القول أسفّة: «لم تكن هناك فرص سابقاً، وربّما كان هناك افتقار للغضائات والمبادرات الثقافية والفنية»، مثمّنة في الوقت نفسه النشاط الذي تشهده الحياة الثقافية هناك هذه الأيام عبر الأنشطة المتنوعة. «ذهلت باندماج الجمهور وقدرته على الإصغاء، والتركيز على كل ما كنت أقوله، خصوصاً أنّ قضتي سياسية بامتياز، كما أنّها حكاية مقاومة على صعّد مختلفة...». تقول نضال لـ «الإخبار». وتشير في الوقت نفسه إلى «الفرح العارم الذي أحسست به». لكن بعد الاندماج مع التفاصيل المحكية، راح الحاضرون «ينفجرون» من فرط الحماسة مع الأغنيات: «كانت حفلة ممتعة حقاً، وأمل أن أعيد الكرّة قريباً».

عرض «مش من زمان»: الأحد 23 آذار - الساعة الثامنة والنصف مساءً، «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753010



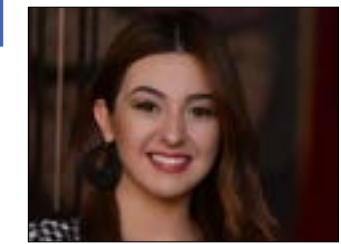
(مروان بو حيدر)





افتتحت ابواب متحف «تيت» اللندني امس الاثنين امام الزوار الراغبين في الإطلاع على التجهيز الجديد الذي اعده الفنان البريطاني المعاصر مايك نيلسون (1967) بعنوان The Asset Strippers. والمؤلف من اكثر من مئة قطعة متنوعة تعود إلى حقبات ماضية. والـ asset stripping هو مصطلح يشير عادةً إلى تجريد شركة ما من اصولها. ويأتي هذا المشروع تلبية للدعوة التي يوجهها المتحف للفنانين لإعداد اعمال «تستجيب» لفرادة عمارة وتاريخ غاليري «دوفين» النيو كلاسيكية. علماً بأن هذه الصالة العريقة تواصل احتضان التجهيز الضخم لغاية 6 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. (نيكلاس هالين - اف ب)

## صورة وخبير



### شانتاك بيطار تغني سيد مكاي وكارم محمود

تعود المغنية اللبنانية شانتاك بيطار (الصورة) في 29 آذار (مارس) الحالي لتلنقي جمهور «تياترو فردان»، حيث تقدم حفلة مخصصة لسيد مكاي (1928 - 1997) وكارم محمود (1922 - 1995). من بين الأغنيات التي اختارتها، نذكر: «ما تفوتنيش أنا وحدي»، و«ليلة مبارح»، و«سمرا يا سمرا»، و«أمانة عليك»، و«عناي»، و«عيني بترف»، و«يا غرام يا غرام»... أما الفرقة الموسيقية التي ترافقها، فتتألف من: بشار فحلو (قانون)، مصطفى حموي (ناي)، طوني ججع (كيبورد)، مناف إبراهيم (غيتار باص)، محمد البوشي (رق وكاتم) ومحمود الدرفت (طبلة). إضافة إلى ثنائي الكورال المعروف بـ «نبيل وجميل».

الجمعة 29 آذار - 21:30 - «تياترو فردان»  
(سنتر دون - بيروت). للاستعلام:  
01/800003

### الياس سحاب: وداد لم تأخذ حقها!

على مسارح سورية ولبنانية. في رصيدها أغنيات عدة في إذاعتي دمشق وحلب، فيما يوجد العدد الأكبر في إذاعة لندن العربية. لحن لها محمد محسن وسامي الصيداوي وعفيف رضوان وزكي ناصيف وسيد مكاي وعدنان أبو الشامات وسليم سرور، بالإضافة إلى الموسيقار رياض السنباطي الذي وقع أغنياتها «أنت عارف معنى حبي» من كلمات صلاح الضمراني. يؤكد سحاب في النص المرافق للدعوة أن وداد تملك صوتاً يتميز بـ «الشفافية والحساسية الهادئة والعميقة». ساعدها في إبراز هذه الموهبة «تمرس قوي وفطري بمقامات الموسيقى العربية، يبدو واضحاً سواء عند استمرارها في الغناء على مقام موسيقي معين أو عندما تنتقل بين مقامات مختلفة... حتى أذكر أنني قلما استمتعت بجماليات مقام النهاوند الشجي كما فعلت وأنا أستمع إلى أداء وداد للموشح الشهير «لما بدا يتثنى»...».

«وداد مطربة لم تأخذ حقها»: الاثنين 1 نيسان - الساعة السابعة مساءً - المكتبة العامة لبلدية بيروت «الباشورة - بناية الدفاع المدني/ الطبقة الثالثة». الدعوة عامة. للاستعلام: 01/664647

«وداد مطربة لم تأخذ حقها» هو عنوان أمسية سماع وتحليل جديدة أعدها ويقدمها الكاتب والناقد الموسيقي الياس سحاب في الأول من نيسان (أبريل) المقبل في المكتبة العامة لبلدية بيروت (الباشورة) بدعوة من جمعية «السبيل». ولدت وداد (الصورة) في عام 1938 لأم لبنانية وأب سوري، وتوفيت في 2010. نالت شهرة كبيرة في أدائها لأغنيات أم كلثوم، كما عملت



### لينا شاميان: «ياخي أنا سورية»

تطلق المغنية السورية لينا شاميان (1980. الصورة) اليوم أول عمل مصور لها، بعنوان «ياخي أنا سورية»، ضمن مؤتمر صحافي تعقده عند الساعة الثانية عشرة ظهراً في «زيكو هاوس» (الصناع - بيروت). العمل مبني على قصة حقيقية، تولت الفنانة التي انتقلت إلى باريس منذ سنوات شخصياً مهمة كتابة كلماته وتلحينه، فيما ورّعه سامي بن سعيد. عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، لفتت صاحبة اليوم «غزل البنات» (2013) إلى أن الأغنية «صوّرت بطريقة مميزة» تحت إدارة المخرج سعد القادري (فكرة وإنتاج ماهر صبرا) في أربع عواصم، هي: دمشق، وتونس، وإسطنبول، وباريس. يحاول العمل إلقاء الضوء على المشاكل التي تواجه كثيرين منا أثناء السفر، لا سيما السوريين».



### «متروبوليس» تدعوكم لـ «مواهب بيروت 6»

بالتعاون مع معهد «غوته»، أعلنت جمعية «متروبوليس» بدء قبول طلبات المشاركة في الدورة السادسة من برنامج «مواهب بيروت»، على أن تنتهي المدة في 6 أيار (مايو) المقبل. يركز البرنامج على توليف الأفلام وإدارة التصوير وتصميم الشريط الصوتي وتأليف موسيقى الأفلام في العالم العربي، بهدف التركيز على هذه المهنة المتعلقة بصناعة الأفلام، غير المنضفة بعد في هذا الجزء من العالم. ستختار لجنة تحكيم دولية 20 موهبة صاعدة من العالم العربي (تونس، لبنان، ليبيا، موريتانيا، سوريا، تونس، الإمارات...) للمشاركة في هذه الدورة التي ستعقد في بيروت بين 19 و32 أيلول (سبتمبر) المقبل. للاستعلام وإرسال طلبات المشاركة: (www.talent-beirut.com)